

الذكرى الخامسة عشرة لانسحاب السوفييتي من أفغانستان

مجلة إسلامية شهرية

الصمود

السنة الثانية العدد ٢٠ صفر ١٤٢٩ هـ - فبراير ٢٠٠٨ م

شوق المجاهدين بحير الأمريكان بأوسال

المزيد من الثروات إلى أفغانستان



الفتاوى الموثوق به المرحوم

بفضل الله
نح بمساعدة شمعنا
المجاهد
سنسحق الامريكان
ففي جبال ولاية كونر



الشيخ الكبير المجاهد
الحاج بركيت خان
افنى حياته
ففي نصر الحق



الضمود

مجلة إسلامية شهرية
العدد الثاني العدد ١٩ صيف الحرام ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

رئيس مجلس الإدارة

نصير الدين "هروي"

رئيس التحرير

شهاب الدين "غزني"

مدير التحرير

أحمد "مختار"

أسرة التحرير

إكرام "ميوذي"

صلاح الدين "مومند"

عرفان "بلخي"

الإخراج الفني

فداء قندهاري

في هذا العدد

- ١- الافتتاحية..... ١
- ٢- تفوق المجاهدين تجبر الأمريكان..... ٢
- ٣- لقاء العدد مع مسؤول ولاية كونر..... ٦
- ٤- الإدارات التعليمية..... ١١
- ٥- طالبان على مشارف..... ١٧
- ٦- مؤتمر سويسرا..... ٢٠
- ٧- مؤامرات أمريكية..... ٢٣
- ٨- حديث الكاميرا..... ٢٦
- ٩- شهداؤنا الأبطال..... ٢٨
- ١٠- مرصد الأحداث..... ٣٥
- ١١- الذكرى ١٩ لانسحاب..... ٣٨
- ١٢- تحت جلد الضأن قلب..... ٤٠
- ١٣- تصحيح المفاهيم..... ٤٦
- ١٤- أهم الأخبار الميدانية..... ٤٩
- ١٥- جدول الإحصائيات..... ٥٢

تناحر قوات "الناتو" المعتدية وعزمها على الهرب والفرار من أفغانستان

إن المتتبع لأوضاع البلاد الراهنة يدرك أن المعتدين في شقاق بعيد وبينهم تناكد واضح وتناشر شديد ، ومن جانب آخر يظهر من نفخاتهم في الإدارة العسيلة بعد الثغرات أن الأمر أشد والأزع مما كانوا يزعمون ؛ فباتهم ظلوا في البداية أنهم قادرون على تسخير أفغانستان واحتلالها ، وقاسوا الخروج عن الأئمة على الولوج ، وبخلوا البلاد وهم مغرورون بأرجيف عملاتهم بأن الشعب معهم . لكن مراعنا ما أدركت "الناتو" أنها وقعت في الهلولة البعيدة والورطة القاتلة ، وأن الولايات المتحدة الأميركية راوغتها ؛ فجعلت رؤساء تلك الدول تسعى في إخفاء هذا الواقع المخزي ، كيلا تتكشف الحقائق لشعوبهم القاطنة ، فيفتضحوا أمام الجمهور الذين انتخبوهم اعتمادا على عقولهم المخطوفة.

وبعد صمود الشعب الأبى في وجه الاحتلال ، وإصرار المجاهدين على استدامة الجهاد ضد الطغاة اعتقدوا أنهم خسروا الحرب ، ولا سبيل للنجاح غير التوسل بالحقيل الذكية ، ليؤتمنر لهم الخروج من حيث أتوا ، وقد عزم الكثيرون منهم على المهرب والفرار من أفغانستان خلال عام/٢٠٠٨م ، وأصدروا قرارات سرية بهذا الشأن وإن أنكروها على الملأ ، وهذا ما يعتقد المتتبعون لأوضاع أفغانستان عن كثب.

ويرى المحللون أن لعزمهم المؤكد على الفرار أسباب توجب عليهم العجلة قبل فوات الأوان ، كما يشهد شواهد بأن هزيمتهم على وشك الوقوع.

الأسباب المهمة لقرار المهرب العاجل:

- ١- عدم التعادل في تقسيم المتافع والمضار في زعمهم ، فمنهم من تضرر كثيرا بسلب الاعتبار وتحمل الخسائر الكبيرة دون نيل الفوائد ، وهناك آخرون حصلوا على الصلقات الانتفاعية دون تحمل الخسائر.
- ٢- غطرسة الأمريكان والقيام بهيجياتها اللا إنسانية وارتكاب الجرائم البشعة بشأن الأفغان يمرأى أعضاء الناتو ومسمعها ، حتى قتلت الجنود البريطانية والكندية والأفغانية مرارا تحت عنوان ضربات المصادقة.
- ٣- توسيع نطاق المعارك إلى جميع أكناف البلاد باعتراهم ، حتى أكدت منظمة غير حكومية (ANSO) في تقريرها السنوي لعام ٢٠٠٧ م أن حرب أفغانستان في المرحلة الأولى؛ وأن طالبان يواصلون حربهم لإطاحة الحكومة الأفغانية الموالية للغرب وطرده القوات الأجنبية. وقد توسع نطاق هجماتهم خلال عام ٢٠٠٧م ... وأنه اتضح أن مغادرة طالبان للساحة لعام/٢٠٠١م بكل سهولة كانت انسحابا استراتيجيا أكثر من كونها هزيمة عسكرية" (إيلاف ٢٠٠٨ الإثنيون ٢١ يناير).
- ٤- فساد الإدارة العسيلة التي ولدتها الأمريكان على سيطرة الشيوعيين والمفسدين ، فلا تتفعها التضامن ولا تفيدها الرقي ، ولا تصلحها التصالح ولا تطهيرا الهلايين.

٥- شجب جميع الشعوب واستنكارها على استمرار الحروب الدامية منذ ست سنوات ، وضياح الأموال والأرواح بلا غاية مشرة .

٦- الاضطراب العالمي من جراء الركود الاقتصادي الأميركي ، وتأثيره على الأوضاع الداخلية والخارجية ، وإثارة غضب الجمهور ، حتى اضطر "بوش" إلى أن يخرج من قصره ليتكفط التلس في رحلته الأخيرة إلى المنطقة.

هذا وهناك شواهد ترفع المستر عن تلقاف الأوضاع وكشر بعضهم الأتياب للبعض:

فالرئيس "بوش" عين استبدادا - قائد القوات الأمريكية في أوروبا "ديفيد ميكربان" قائدا لقوات (إيساف) في أفغانستان بتاريخ (١٦ محرم ١٤٢٩هـ - ٢٣ يناير ٢٠٠٨م) كما نقلت "واس". ومن جانب صدر الوزير الأميركي "جيتس" أمرا بإرسال قوات إضافية قوامها ٣٢٠٠ جندي إلى أفغانستان ، وذلك اظهارا للغضب على شركاء الحرب ، وقد وجه الوزير انتقادات حادة إلى قوات "الناتو" في جنوب أفغانستان ، وقال: إنها لمست لديها الاستعدادات للقتال... ولا تعرف كيف تقتل طالبان ، وهو الأمر الذي يساهم في زيادة قوة الحركة ، مهما إياها بالقتل في مواجهة طالبان. (نوس اتجنيس تايمز الأمريكية - ١٦ يناير ٢٠٠٨م).

وعلى الفور دافع "باب دي هوب شيفر" الأمين العام لحلف شمال الأطلسي عن قوات التحالف التي تقف في أفغانستان عتب الانتقادات التي وجهها لها جيش ، وقد استدعت الحكومة الهولندية السفير الأميركي لديها لاستيضاح حقيقة تصريحات "جيتس" التي انتقد فيها قوات "الناتو" في أفغانستان. وقال وزير الدفاع الهولندي: إن بلاده لا ترى قوائها بالطريقة التي صورها جيش. وقادت اللجنة الكندية التي تبحث عن وضع جنودها في أفغانستان: إن الجنود في قندهار ينبغي أن يبقوا لفترة أطول بشرط أن يرسل الحلف تعزيزات إلى جنوب أفغانستان... وإذا لم يتم تحقيق هذه الشروط فإن اللجنة تدعو الحكومة إلى إللاغ الحكومة الأفغانية وحكومت الحلفاء بأن كندا تعزم التتزل عن مسؤوليتها الأمنية في قندهار... (جريدة "الإسلام اليوم" ١٣-١٤٢٩هـ).

ومن جانب آخر شجع الأميركيون رئيس الإدارة العسيلة (كزاي) على رد البريطاني "بادي أشدون" مبعوثا للأمم المتحدة في أفغانستان ، وعلى إهانة القوات البريطانية و(إيساف) ، واتهامها بعدم الكفاءة والضعف في القتال ضد الطالبان ، وذلك في مؤتمره الصحفي في "سويس" (١٥ محرم- ١٣٢٩هـ).

والذي يظهر من هذا التناظر هو أن "درس الربيع الماضي" الذي لفته المجاهدون للاحتلال هو الذي أجبر المعتدين على اتخاذ قرارات فاشلة إما تعزيزات إضافية لرفع معويات الجنود ، وإما الفرار والهرب.

علما بأن شعبنا المسلم انزعج كثيرا من مكر الأعداء ، وبدأت أفغانستان تتذكر أن لها سابقة بحر الإمبراطوريات وإبادتها ، فأعدت رجالها وجبالها ، وأنهاها وأشجارها لمساعدة المجاهدين ، وشه الحمد فإن رياح النصر تدفع سفينة المسلمين إلى ساحل النجاة ، وسيستبش العالم في المستقبل القريب إن شاء الله تعالى بإحباط قوات "الناتو" وحرر إمبراطورية أمريكا. سنهزم الجعج ونؤولون الثبر. بإذن الله تعالى.

تفوق المجاهدين يجبر الأمريكيان إلى إرسال المزيد من القوات إلى أفغانستان

الشتاء لم يؤثر على المقاومة بل العكس من الأعوام الماضية فإن موسم الشتاء كان حافلاً بعملیات ناجحة ومتكررة في أكثر من موقع وأكثر من ولاية، وقد دفعت حرارة الشتاء هذه أمريكا وحلفائها إلى الاعتراف بالهزيمة، من ناحية والقاء اللوم على بعضهم البعض في فشلهم، ولتوضيح هذه القضية واعتراف الأعداء بهزيمتها تشير إلى المقالة التي نشرت في جريدة اندبينديت البريطانية تحت عنوان "أوقفوا الحرب"



وقد ذكرت في هذه المقالة أن حرب أمريكا وبريطانيا في أفغانستان ستواجه هزيمة تكراء كما أن استمرارها ليست لفائدة أمريكا وبريطانيا، لأنها لم تتمكن خلال ست سنوات ماضية تحقيق أي هدف أساسي مثل تطبيق القوانين، والديمقراطية الغربية، وإزالة المخدرات والقضاء على الطالiban، ودوام الحرب واستمرارها ليست لمنفعتها فحسب بل ستؤدي إلى هزيمة قضيحة وتقوية مخالفيها، لأنه بمرور كل يوم ينضم على الأقل عشر أفراد إلى صفوف المجاهدين،

قررت وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون إرسال ٣٢٠٠ جندي إضافي إلى جنوب أفغانستان خلال الربع المقبل. وأن الرئيس الأمريكي جورج بوش وافق عليه وقالت وزارة الدفاع الأمريكية في بيان لها: "إن وزير الدفاع أوصى الرئيس بهذا الاقتراح ووافق الرئيس على نشر وحدات إضافية في أفغانستان في ربيع ٢٠٠٨". وأشارت وكالة رويترز إلى أنه سيتم نشر نحو ٣٢٠٠ عنصر من مشاة البحرية ضمن القوة الدولية لتكريس الاستعمار في أفغانستان (إيساف) العاملة تحت قيادة حلف شمال الأطلسي الناتو وذلك لمدة سبعة أشهر على الأقل في جنوب أفغانستان. ويتم قرار ذلك بعد إصرار قوات حلف شمال أطلسي -ناتو- بمطالبة زيادة القوات والمعدات وشكاواها المتكررة من ازدياد مقاومة المجاهدين، ويبدو أن هناك أسباباً أخرى غير شكاوى "ناتو" المتكررة والتي تطلب فيها مزيداً من القوات والأسلحة وهي على النحو التالي:

الأول: أن أمريكا أدركت هزيمتها وأيقنت بأن قواتها لا تستطيع مقاومة المجاهدين في أفغانستان، ومعلوم أن الاستعمار والاحتلال حين مواجهة الهزيمة يقوم بتخطيط مؤامرات ودسائس أخرى لتحقيق أهدافه المغرضة، وقد انصرم العام ٢٠٠٧م من غير أن تحقق أمريكا وحلفائها أهدافها المشنومة في أفغانستان من تطبيق الديمقراطية المزعومة والقضاء على الإهزاب الجهادي وطرد المجاهدين من المناطق التي يسيطرون عليها، والمقاومة لا زالت مستمرة بل تشد من يوم لآخر حتى أن هذه المرة موسم

الستار وتوجيه الأنظار نحو قضية أخرى عن قضية هزيمتها في جميع ميادين الحياة العسكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، لأن من يتابع الإعلام في هذه الأيام فسيرى أن عناوينه الرئيسية وموضوعاته الأساسية هو مطالبة وزارة الدفاع بإرسال تلك القوات وموافقة رئيس بوش عليه، وإلا فإن إرسال ٣٣٠٠ من الجنود وتغير الواقع بسببهم لا يمكن كما أنه ليس في وسعهم تبديل الإستراتيجية الحربية، لأن عدد القوات الغاشمة المتواجدة في أفغانستان تبلغ ٥١ ألف فإذا كانت تلك القوات لم تستطع مقاومة المجاهدين فكيف يمكن أن يقوم ثلاثة آلاف بتغيير الإستراتيجية الحربية والقضاء على المجاهدين.

الرابع: إظهار سياستها الإرهابية للعالم ورفع الستار عن حقيقتها، لأن أمريكا تريد أن تكون سيدة العالم وحدها، ويجب أن تدار جميع الأمور حسب رغباتها وأوامرها، لأنها تتكبر بجيشها المتخالف في أفغانستان ويتكنولوجيا المتطورة وتعتقد بأنها يمكنها من السيطرة على العالم بأكمله، ولكن ظلمها الوحشي واعتماداتها المتتالية تسببت للفترة الناس عنها وغضبهم عليها، وأن تدخلها الغير المشروع واعتمادها المتكرر على بقية الشعوب أدت إلى

المقاومة ضدها، وأن هذه المقاومة ليست منحصرة في المسلمين فقط بل إن العالم الغربي أيضا ينادي وبصرخ بالقيام ضدها، وأكبر شاهد على ذلك ما يقوم به المركز (International Network for the Abolition of Us military Bases) من تحريض الناس ضد السياسة الأمريكية، والقيام بنشر الحقائق عبر وسائله المتاحة له، وأكد هذا المركز بأن العالم الآن في قبضة تلك الشركات الأمريكية التي تقوم بإنتاج الأسلحة ومعدات الحرب، وهذه الشركات تدير السياسة الخارجية الأمريكية، وقد قامت باشتعال الحروب المدمرة والمعارك السالفة في شتى بقاع العالم، ولأجل الحصول على الماديات ونشر الأفكار الصليبية المنحرفة يعيش العالم في حالة من القلق وعدم الأمن واستقرار الأمور، وقد ذكر موقع شبكة (الحرية) ومركز سياسة الاقتصاد E.P.I نقلًا عن

والدولة البريطانية وإن كانت تسعى لتحقيق أهدافها المترامية وبعبدة المدى إلا أن نهايتها هي الخسارة والهزيمة المخجلة، لأن قضية أفغانستان لا يمكن أن تحل عن طريق الحرب والمقاومة، وأن القوات الهزيمة ستواصل مصير هزيمتها إلى النهاية ومهما حاولت وغيرت خططها فإن نهايتها هي الهزيمة"، ولأنك أن قضية أفغانستان وما يجري فيها اليوم من تصاعد هجمات المجاهدين وقيام القوات الوحشية بأعمال شنيعة من قتل الأبرياء والمدنيين تصدق وتؤكد ما نشر في



جريدة اندبنديت البريطانية، لأن الكل يعرف بأن القوات الغاصبة لم تحقق أي هدف من أهدافها الماكورة.

الثاني: إن أمريكا تقصد من وراء إرسال مزيد من قواتها إلى أفغانستان تقوية لمعنويات قواتها المتواجدة في أفغانستان أصلاً لكونها قد انهزمت أمام مقاومة المجاهدين وضعت معنوياتها، حتى وصل بها الأمر لو وجدت مكان الفرار للفرار، حتى إذا ما وجدوه حاولوا الانتحار حتى تسبى المحاولين للانتحار في الجيش الأمريكي وصل إلى حد غير مسبق، لذا أكد قواد تلك القوات بإرسال مزيد من القوات لمساعدتها، وتقوية معنويات قواتها المتواجدة هناك.

الثالث: ترغيب بقية الدول وعلى الخصوص الدول الأعضاء في حلف شمال أطلسي -ناتو- بإرسال مزيد من قواتها إلى أفغانستان لمقاومة المجاهدين وتجهيزها بأحدث الأسلحة والمعدات، ووضع

يصعب عليهم استمرار المقاومة في فصل الشتاء، لذا يجب علينا اتخاذ الخطوات التي تؤدي إلى هزيمتهم والقضاء عليهم، ومن ذلك ما ذكر جيف مورويون الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الأمريكية بأن القادة العسكريين المستقرين في أفغانستان طلبوا إرسال مزيد من القوات قبل إتيان فصل الربيع حتى يتمكنوا من طرد المجاهدين والقضاء عليهم في أيام الشتاء الباردة، فنو لم نقم بهذه العمليات قبل بدء فصل الربيع يصعب علينا مقاومتهم بعد ذلك، لأن مقاومة المجاهدين بعد نهاية الشتاء وعند بدء فصل الربيع تشتت وتتصاعد هجماتهم، وبناء على هذه المطالبات قرر البنتاغون والبيت الأبيض إرسال هذه القوة الإضافية والتي تبلغ ٣٢٠٠ جندي، وقرروا أن عليهم أن يتمكنوا من القضاء على المقاومة



رسم تذكاري لصور الضباط الكنديين القتلى في أفغانستان

الإسلامية وطردهم من المناطق التي يسيطرون عليها أو على الأقل أن يخلقوا العقبات والعراك أمام تقدمهم ومداومة الحرب حتى لا يتمكنوا من قيام نظام إسلامي أصولي.

من جانب آخر أن الأمين العام للأمم المتحدة بانكي مون أيضا صرح عن تأسفه وقلقه عن تقدم المجاهدين وضعف معنويات القوات الغاشمة، وأكد بأنه يجب طرد الإرهابيين (المجاهدين الأبطال) والقضاء عليهم، فعلى الدول الأعضاء في حلف شمال أطلسي - ناتو- عدم اتخاذ القرار بتسحاب قواتها من أفغانستان، لأن هذا الأمر يؤدي إلى سيطرة المجاهدين على المنطقة وهذا سيسبب الخطر للعالم، وقال بأن هزيمة _ناتو_ أمام المجاهدين سيبقى عارا تاريخيا وفضيحة مستكرة لحلف شمال أطلسي، لذا على الدول الأعضاء في الحلف استمرار المقاومة ضد المجاهدين وتقوية قواتها هناك وعدم السماح للإرهابيين بالتقدم نحو الأمام.

والذي تعجب منه الإنسان أن شعوب العالم تتوقع من الأمين العام للأمم المتحدة القيام بدور إيجابي وسيط غير منحاز لحل الأزمات الجارية في العالم ودعوة الناس إلى السكون واختيار الأمن والاستقرار ووقف القتال الذي يؤدي إلى الدمار والهلاك، ولكن هو بنفسه يدعو التعصب والعرقية و مداومة الحرب ويشجع الناس على اضمحلال الأمن وعدم استقرار الأمور، ويؤيد الاعتداء

"مونيك موريسي" أن ميزانية أمريكا العسكرية السنوية تبلغ حوالي ٢٠٠ مليار دولار، وتراكم هذه الميزانية تشكل حوالي ٠/٥ من ميزانية الدولة بأكملها، ونقلت إدارة البحوث والتحقيقات "جلوبل ريسرچ" والتي تتخذ مقرا لها في كندا أن القواعد العسكرية الأمريكية تبلغ داخل أمريكا حوالي ٦٠٠٠ وأما خارج أمريكا فتبلغ ٨٠٠٠ وعدد الجنود الذين يقومون بالوظائف العسكرية والمخابراتية خارج أمريكا في الدول المختلفة يبلغ عددهم ٣٢٥ ألف جندي ومن بين هؤلاء ١١٦ ألف في أوروبا ٨٠٠ في أفريقيا ٢٠٠ في أستراليا ١٩٦ في سنغابورة ٧٠٠ في جواتنامو ١٤٧ في كندا، ٤٩٣ في هندوراس ١٠٠ في فلبين ١١٣ في تايلاند والبقية في باقي دول آسيا.

هذا وإن أمريكا تريد بناء خمس قواعد عسكرية قوية ومجهزة في القرن الأفريقي خلال هذا العالم، - فالحركات الأمريكية هذه ومصاريفها العسكرية تدل بصراحة على إرهابها رغم أنها تدعي بأنها مراعية لحقوق الإنسان وتدافع عنه في كل مكان- ومن غير شك أن حربها ضد ما يسمونه الإرهاب من الشائعات الكاذبة والمخدعة تريد بها السيطرة على الدول التي لا تستسلم لقوانينها وسياساتها المتوحشة.

الخامس: تضعيف معنويات المجاهدين والقضاء عليهم في أيام الشتاء قبل بدء فصل الربيع، لأن أمريكا تعتقد بأن المجاهدين

ومنهم من التقدم أمر لا حقيقة له، لأن العالم قد رأى وسمع بأن المقاومة الإسلامية قد وصلت إلى مقر القوات الغاصبية ومقر كرزاي رئيس الإدارة العملية، فقد تمكن المجاهدون في ١٤ من شهر يناير من العام الجاري أن يهاجموا على فندق سرينا ويقتلوا فيه ما لا يقل عن عشر من القوات الغاشمة والمسملة وإصابة عشرات بجروح مختلفة، وهذا الفندق يبعد عن مقر كرزاي بحوالي خمسمائة متر، وهو كذلك مقر بعض السفارات الغربية مثل النرويج وأستراليا، كما أنه مقر للضيوف الخارجية، ويبدو أن هذا هو تطبيق لخطة المجاهدين التي أشار إليها نائب الإمارة الإسلامية الملا برادر حيث قال في حوار مع مجلة الصمود: بأنهم سيركزون هجماتهم على العاصمة كابول، ويقومون بإغلاق الطرق المؤدية إليها، وبالقيل قد ازدادت هجمات المجاهدين في منطقة ميدان وردك وعلى حدود الطريق الذي يوصل كابول بقتدهار، والهجوم الأخير الذي وقع في المقر الرئيسي للضيوف الصليبية وفي وسط كابول لأكثر دليل على أن المقاومة لا تضعف وأنها ستواصل مسيرتها مهما وجدت من العقبات ومهما ازداد عدد القوات الغاصبية، وأن تبادل القنابل لا يؤثر على المجاهدين فمع كثرة الثلوج وشدة البرودة تمكن المجاهدون أن يواصلوا جهادهم في مختلف بقاع البلاد حتى العاصمة أيضاً، وهذا يبين مصداقية ما قاله أمير المؤمنين الملا محمد عمر حفظه الله تعالى بأن مقاومة لا تضعف في فصل الشتاء ولا تتراجع إلى الوراء بل تستمر وتتقوى، وقد رأينا في هذه الأيام الباردة وفي وسط الشتاء أن المقاومة الإسلامية اشدت من قبل وتساعدت هجماتها.

والخلاصة أن أمريكا لا تستطيع أن ترعب المجاهدين بإرسال مزيد من قواتها وبتخاذل مخططاتها المختلفة، بل هذا يرفع من معنويات المجاهدين ويظهر جليا تفوقهم على كل تلك القوات المجتمعة المحتلة لبلاندا، فإن المجاهدين يقاتلون لأجل رفع كلمة التوحيد وتطبيق النظام الإسلامي فكثرة القوات وقتلتها لا يهمهم ولا تؤثر عليهم، فعلى أمريكا أن تفكر في تغيير سياستها نحو قضية أفغانستان وانسحاب قواتها منها قبل أن تصبح مسيرتها مثل مسيرة الاتحاد السوفيتي السابق.

العواني الأمريكي، إذا كان أمر الأمم المتحدة وصل إلى هذا الحد فماذا يتوقع الناس من عصية الأمم؟! وما قيادة تكوينها وتأسيسها؟! بناءً على هذا فليس للمسلمين الآن سوى الحرب والمقاومة ضد القوات الغاشمة وإعادة ممتلكاتهم الغاصبية بالقوة والمقاومة ولا سبيل لهم غير ذلك ولا نجاة لهم من غير هذا.

هذا وأن إرسال القوات يتم في وقت أن وزير الدفاع الأمريكي بنفسه يعترف بأن قوات حلف شمال الأطلسي ناتو- ليست في وسعها مقاومة المجاهدين، وقد ذكر وزير الدفاع الأمريكي رابرت جيتس هذا الاعتراف في حوار مع صحيفة لاس اينجلس وانتقد الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي ناتو وعلى الخصوص بريطانيا وكندا وهولندا وصرح بأن قواتها لا تعرف كيفية مقاومة عمليات الحصابات لذا فهي لا تستطيع مقاومة المجاهدين كما ينبغي.

هذه هي الأسباب التي تقصد أمريكا بإرسال مزيد من قواتها إلى أفغانستان وتجاه ذلك نقول: على الرغم من إرسال هذه القوات الإضافية فإن المقاومة الإسلامية لا تضعف بذلك ولا تترك جهادها



المقدس، وأن هذه الزيادة لا تؤثر على معنويات المجاهدين بل إن معنوياتهم تتقوى بها لأن أمل المجاهدين إما الشهادة وإما النصر ولا يريدون سوى ذلك شيئا، أضف إلى ذلك أن كثرة الجنود سيؤدي بإذن الله إلى زيادة قتلاهم، وهذا الأمر سيخلق جوا من الفرح لدى المجاهدين، كما أن اعتقاد قادة الأمريكيين بالقضاء على الطالبان قبل نهاية فصل الشتاء أو على الأقل إيجاد العقبات في طريقهم

بفضل الله ثم بمساعدة شعبنا المجاهد سنسحق الأمريكان في جبال ولاية كونا



أجرى الحوار: تصوير الدين هروي

الصمود: الشيخ الفاضل، قبل كل شيء لو تفضلتم بتلخيص

الوضع العسكري والجهادي في ولاية كونا؟

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمي محمد (صلى الله عليه وسلم).

وبعد: كما هو معلوم أن ولاية كونا تتمتّع بموقع جغرافي استراتيجي، وتعتبر باباً للولايات الشرقية، وبفضل الله وحده أنها من ناحية الوضع الجهادي والعسكري تعتبر خندقاً حاراً لضرب القوات الصليبية والعميلة وبعرور يوم تلو يوم تقع العمليات الساخنة والهجمات الطاحنة على مراكز القوات الفاشمة التي تؤدي إلى قتل قوات العدو أو تدمير عرباتهم

الشيخ المولوي عبد الرحيم بن علي أصغر من مواليد قرية كرنجل مديرية - مالتونجي - بيج ولاية كونا يبلغ من العمر حوالي خمسين عاماً بدأ دراسته الابتدائية في منطقته ثم سافر لمواصلة تعليمه الشرعي في منطقة صوابي - بنجبر - بمدرسة دار القرآن العالية وتخرج فيها عام ١٤٠٥ هـ وبعد تخرجه من المدرسة المذكورة قام بتأسيس مدرسة ابتدائية في قريته - كرنجل - وإلى جانب تدريسه بتلك المدرسة قام بالجهاد المسلح ضد الزحف الأحمر السوفياتي وكان أمير المجاهدين في تلك المنطقة، وقد استشهد أخوه الأكبر الحاج محمد عالم جان في المعارك مع القوات السوفيتية، وبعد تأسيس حركة طالبان الإسلامية كان الشيخ عبد الرحيم من أوائل الذين انضموا إلى الحركة في ولاية كونا وقام بإزالة المنكرات والفساد المنتشر في منطقته وقتذاك، وكان الشيخ مسؤولاً لحركة طالبان بولاية كونا منطقة - كرنجل - بالإضافة إلى ذلك كان نائباً لمحكمة القضاء في مديرية بيج - مالتونجي وقد عين مسؤولاً عسكرياً علماً على كل ولاية كونا بعد اجتياح القوات الأمريكية لأفغانستان - وقد قام مؤخراً بالعمليات الناجحة ضد القوات الأمريكية في ولاية كونا والتهزّت مجلة "الصمود" هذه الفرصة الكريمة لتتكلّم بالشيخ لإجراء الحوار معه حول الأوضاع الجهادية في الولاية المذكورة وتقديم لقائها الأعتزّاء:

بنت عدة مراكز عسكرية وتمركزت فيها جنودها، فقد يوجد ستة قواعد عسكرية في منطقة وادي بيج وثلاث في منطقة - كرنجل- هذا وإن القواعد العسكرية الأساسية للقوات الأمريكية تتمركز على سطح الولاية في منطقة - سركاكو وتوبجي- وتؤمن بقية القواعد العسكرية من هذين المعسكرين بالإضافة إلى ذلك فإن لها قواعد عسكرية أخرى في منطقة -خارى - بريكوت - أسمار- ترنج- سوكي- وديوه جل- وإن عدد القوات الأمريكية المتواجدة فيها تبلغ آلاف وعلى الرغم من هذه القواعد العديدة فهي في حالة المحاصرة .

الصمود: كثيرا ما نسمع أن العدو بدأ بحملة قوية على ولاية كونر، ويسموننا بأسماء هوليوودية، فكيف تقومون بالدفاع عن هذه الحملات الشديدة ؟

الجواب: نعم هذا يحدث كثيرا وبفضل الله لن نستطيع العدو القضاء علينا بهذه السهولة، أعطيك مثالا: قبل ثلاثة أو أربعة أشهر قررت القوات الفاشية إجراء العمليات المكثفة ضد المجاهدين في منطقة - كرنجل- وديوه كل- وكندى- وجهزت لهذه الحملة أكثر من عشرة آلاف جندي بالإضافة إلى الطائرات والدبابات والسيارات المصفحة والمدافع والمدايع وغير ذلك من الأسلحة المتطورة الحديثة حيث زحفت القوات البرية نحو المنطقة الجبلية الوعرة وأنزلت قواتها الجوية بواسطة طائراتها فوق تلك الجبال المكسوة بالأشجار ولكن المجاهدين كانوا لهم بالمرصاد حيث أننا بفضل الله قد علمنا من مصادرها الخاصة بمخططاتهم الماكرة لذا أخذنا كافة الاستعدادات اللازمة للدفاع

وتكسیر معنوياتهم، والحمد لله العمليات الأخيرة التي قمنا بها قد تسببت في ضعف معنويات العدو وزرع الخوف في قلوبهم، وعلى العكس من ذلك فإن معنويات المجاهدين ترتفع كلما رأوا أعداهم المتفطرسين والمتكبرين ملطخين بدمائهم أمام أعينهم. هذا وإن لتأييد الشعب للمجاهدين في ولاية كتر اثرا عظيما في نجاح سير العملية الجهادية في الولاية المذكورة واستطيع أن أقول حسب إحصائية دقيقة أن ٩٩% من الشعب يوزد ويناصر المجاهدين ويشارك في الجهاد الميداني ضد القوات الصليبية الطاغية فمنهم من ينصرهم بالمال أو السلاح ومنهم من



أحد المجاهدين يطلق النار أثناء المواجهات مع الأمريكان في ولاية كونر

ينصرهم بالدعاء ومنهم من ينصرهم بالإعلام ومنهم من ينصرهم بالخدمة ومنهم من يساهم في العمليات الميدانية.

الصمود: ما إستراتيجية الأمريكان في المنطقة وأين يكتر تواجدهم وقواعدهم؟

الجواب: كما قلنا آنفا أن ولاية كتر تعتبر موقعا إستراتيجيا بالنسبة للولايات الشرقية لهذا تسعى القوات الأمريكية للسيطرة على هذه المنطقة وبناء القواعد العسكرية فيها باتها قد

الصليبة الناجحة وصلت طائراتهم وقامت بالقصف العشوائي للمنطقة مما أسفر عن مقتل ستة أفراد من بينهم خمس متنيين وواحد من المجاهدين، وفي صباح هذا اليوم قامت الطائرات الأمريكية بإزالة الجنود في منطقة - كنديل - وفي هذه المنطقة أيضا تمكن المجاهدون من محاصرتهم حيث أدت هذه العمليات إلى مقتل حوالي ثمانية عشر من الأمريكيين وجرح العشرات، واستشهد ثلاثة من المجاهدين خلال هذه المعارك.

الصمود: كم عدد الصليبات الهجومية التي نفذها مجاهدو ولايتكم خلال العام المنصرم ٢٠٠٧م ضد القوات الأمريكية وعصابات

الأفغان؟

الجواب: قام المجاهدون بأكثر من مائة حملة عسكرية هجومية واسعة ضد القوات الأمريكية خلال العام ٢٠٠٧م المنصرم وأما الخسائر البشرية والمادية التي واجهتها القوات الصليبية في تلك المواجهات هي حسب إحصائياتنا على النحو التالي:

١/ عدد القتلى (٩٢).

٢/ عدد الجرحى (٢٥٠).

٣/ الغنائم (٣٠) من أسلحة مختلفة النوع ولكن لولا جمعهم لمعاتهم وقتلاهم من أرض المعركة لقمنا منهم الشيء الكثير.

٤/ تخریب الوسائط العسكرية الثقيلة (حوالي ٥٠ أو أكثر).

٥/ قتلى القوات الصليبة (حوالي ٣٥٠).

٦/ تخریب الوسائط العسكرية من السيارات والمدافع (٥٩).

الصمود: ما نوعية الصليبات في ولاية كونر ضد القوات الغاصبة؟ أو بمعنى آخر هل تقومون بالصليبات الاستشهادية في الوقت الحالي أم لا؟

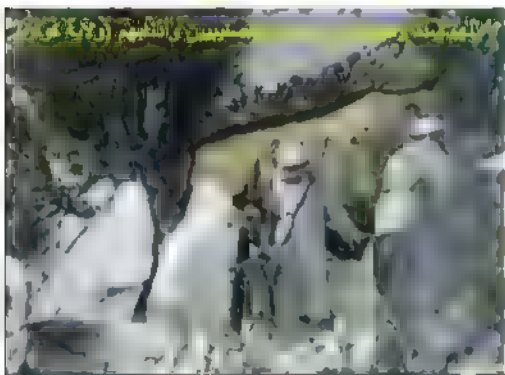
عن قواعدا ومواقعا وفعلا قد نجحنا في الدفاع عن مواقعنا ولم نستطيعوا التقدم إلى الأسام خطوة واحدة لو لا وجود لطائراتهم لفلطنا بهم الأفاعيل وقتلناهم واحدا واحدا حتى آخر فردهم، حيث في اليوم الأول من حملتهم المذكورة قامت طائراتهم بقصف القرى ومراكز المجاهدين لمدة خمس ساعات ولكن بفضل الله لم يصب أحد من المجاهدين سوى أن سبعة من المدنيين استشهدوا في منطقة - كندى - من بينهم أربع نساء وثلاثة أطفال وأصيب أحد عشر بجروح مختلفة، وفي اليوم التالي حين اعتقد الأمريكان بأنهم قد تمكنوا إخلاء المنطقة من تواجد المجاهدين أنزلوا جنودهم فوق الجبال بواسطة الطائرات



المولوي عبد الرحيم يتحدث للمجاهدين قبل المسير إلى المعركة بولاية كونر

ولكن المجاهدين قد تمركزوا لهم قبل نزولهم في المنطقة وحين قيامهم بتوزيع قواتهم على مناطق مختلفة، قام المجاهدون بشن الهجوم عليهم حيث بدأت العمليات برقع التكبير "الله أكبر" ومن ثم تمكنوا بفضل الله بمحاصرة إحدى فرقهم وقتل منهم حوالي أربع عشر من جنودهم كما أصابنا منهم العشرات بجروح مختلفة وقد غنم المجاهدون خلال هذه العمليات خمس مدافع ثقيلة، وعدد واحد من (دراذكوف) وثلاثة من مناظير الليلية، وعدد كبير من أسلحة خفيفة ومعدات عسكرية أخرى، وبعد هذه

كما ندرّبهم بكيفية إجراء العمليات الهجومية والدفاعية واستخدام العبوات الناسفة وزرع الألغام على جانبي الطرق كما



أنا إلى جانب ذلك نقوم بتعليمهم الأمور العقيدية والدينية.

الصمود: كم عدد المجاهدين الذين يجاهدون ضد القوات الفاشعة تحت قيادتكم؟

الحواب: إن عدد المجاهدين المسلحين الذين يقاومون الاحتلال في ولاية كوتر فيبلغ عددهم أكثر من ثلاثة آلاف وأما معسكراتنا في منطقتنا فانها تضم أكثر من ٣٠٠ مجاهد مسلح، ولكن في حين الضرورة يزداد هذا العدد حسب الظروف، حيث أن أهالي منطقة كتر يؤيدون المجاهدين ويقفون إلى جانبهم ويدعمونهم بالمال والدعاء والخدمة لأن أهالي ولاية كوتر كما قلنا يقومون بمساعدتنا في مواجهتنا مع العدو، ففي وقت الضرورة يشارك في القتال الميداني أيضا وكل واحد يرغب أن يأخذ سهما في الجهاد المسلح إلا أن إمكانياتنا الضئيلة لا تسمح لكل واحد أن يشارك في الجهاد المسلح.

الصمود: قد اشرتم الى مسألة القلغم فما كيفية توزيعها لديكم؟

الحواب: كلما تنهي العمليات تجمع القلغم ونقومها ثم نوزعها على المجاهدين بعد إخراج الخمس منها وأما الخمس فنسلمها

الحواب: لا شك أن العمليات في ولاية كتر ضد القوات الصليبية الفاشعة تتم حسب الظروف والحالات ولكن نرى أنه ليس هناك ضرورة جديّة للعمليات الاستشهادية لأن إستراتيجية المنطقة تتطلب إجراء العمليات التفجيرية والهجومية وأن المجاهدين يستطيعون بسهولة القيام بإجراء العمليات الهجومية كما أن هذه العمليات تؤدي إلى تكبد الخسائر الفاشعة في الأرواح والمعدات لدى العدو، وأيضا أن العدو لا يستطيع الدفاع عن النفس والأرواح والأموال في مواجهة مجاهدي الولاية.

الصمود: ما الأسلحة التي يستخدمها المجاهدون هناك؟

الحواب: يستخدم المجاهدون أنواعا عديدة من الأسلحة منها: المدافع، والرشاش (دهشكه) BM و(بيكا) وقاذفات R.P.G.V وكلاشنكوف وبرازوكوف والقنابل اليدوية والعبوات الناسفة والألغام المزروعة.

الصمود: من أين تحصلون على كل هذه الأسلحة المتنوعة؟

الحواب: كما تعلمون أن الشعب الأفغاني يواجه الاحتلال منذ ثلاثين سنة فقد جاهد ضد القوات السوفييتية عشر سنوات وغم خلالها أسلحة ومعدات كثيرة ويستخدمها الآن ضد القوات الصليبية كما أننا خلال ست سنوات الماضية تمكنا من اغتنام أسلحة كثيرة من القوات الفاشعة وعلانها الأفغان؛ بالإضافة إلى ذلك إننا نشترى بعضا من الأسلحة والذخائر من السوق السوداء.

الصمود: هل لكم برامج عسكرية لتدريب وتمارين المجاهدين؟

الحواب: نعم! عندنا في ولاية كتر مراكز عسكرية مختلفة لتدريب المجاهدين وتعليمهم كيفية استخدام الأسلحة المختلفة

للشرائط والظروف ولكن من ناحية الحكم فليس هناك فرق
آخر بين احتلال الأمس واليوم لأن الجهاد كان فرضاً علينا
على كل المسلمين وقتذاك ضد القوات السوفيتية كما هو
فرض عين اليوم ضد القوات الصليبية.

الصمود: كما تعلمون إنه قد وقعت عدة كرامات بيد
المجاهدين وقت الغزو السوفيتي لأفغانستان هل يحدث مثل
تلك الكرامات اليوم للمجاهدين؟

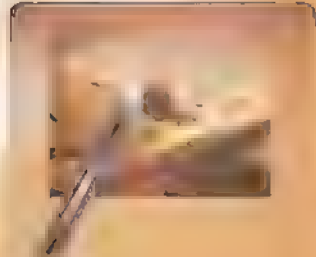
الجواب: نعم! فإن الكرامة الأولى هي وقوف المجاهدين
رغم قلة إمكانياتهم وبأسلحتهم المنتهية الصلاحية أمام
أعنى وأشرس السلاح الذي عرفته البشرية خلال طول
تاريخه، ألا يعد ذلك كرامة؟! أما غير ذلك فو الله الكرامات
كثيرة جداً، أبسطها أن أجساد المجاهدين تبقى سالمة من
أي ضرر رغم مضي الوقت الطويل عليها، فعلى سبيل
المثال قد حدث في منطقتنا - كرنجل - أن مجاهداً اسمه
ريحان قد استشهد في القتال الميداني ضد القوات الغاصبية
وقد بقي يعد استشهاده اثني عشرة يوماً في قاعدة عسكرية
أمريكية وبعد هذه الفترة سلمت القوات الصليبية جثمان
الشهيد إلى أهل القرية وقد حضر إلى جنازته عدد كبير من
الناس ورغم مضي هذه الفترة الطويلة لم ير عليه أي أثر
بل كان سالماً وكان جسده تفوح منه رائحة المسك وقد
شاهد ذلك كل من حضر إلى جنازته. والحمد لله على منة
الإسلام



للامارة الإسلامية فهي تقوم بتوزيعها على المجاهدين
والمعوقين وموارد أخرى حسب ما تراها لازماً وإلى الآن سلمنا
خمس الشتام إلى مقام الإمارة الإسلامية خمس مرات.

الصمود: ما الفرق الجوهرية من ناحية الظروف والشرائط بين
الجهاد ضد الزحف الأحمر والجهاد اليوم من وجهة نظركم؟

الجواب: لا شك أن هناك فروق جوهرية من ناحية الظروف
والشرائط بين الجهاد ضد الروس والجهاد ضد القوات الصليبية
حيث أن العالم قد وقف إلى جانب المجاهدين وقت الغزو
السوفيتي لأفغانستان وساعدهم ماليا ومعنويا وكان يقوم
بتعويلهم وتمويلهم كما أن المهاجرين كانوا يُستقبلون في
باكستان وإيران، ولكن اليوم وقف العالم بآثره ضد
المجاهدين ولا يوجد في العالم أي دولة تمد يد العون إلى
المجاهدين ولا تساعدهم ولكننا هنا نطالب الدول المخالفة
لفطرسية اليهود والأمريكان وبخاصة الدول الإسلامية
الشقيقة أن يقوم بمساعدتنا وعوننا في محنتنا هذه، لكي
نخلص العالم من تكبر وظلم القوات الصليبية كما خلاصناهم
بفضل الله من بطش الاتحاد السوفيتي، هذه فروق بالنسبة





ولا شك ان مدراسة مناهج الإسلام تخلق في أي أمة تعني بها جوا من الفقه التشريعي القائم على الأوامر والنواهي- أي بالحقوق والواجبات- وجوا من الآداب الاجتماعية الدقيقة المتطقة بقاعدة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وجوا من البحث الصحيح والاجتهاد المخلص، لمد رواق الإسلام على ما تغد به الأعصار من قضية شتى وشوون متجددة وقضاياها المتنوعة.

فإذا قلت هذه العناصر في بنية ما اضمحل أمر الإسلام ونبلت اغصانه كما تبلى الشجرة الباسقة في أرض ذهب خصبها وجف ماؤها؟

وهناك بعد ذلك التفكير في الكون اطرد الأمر به في سور القرآن واعتبر الأساس الأول لإقامة إيمان ثابت وطيد، إن هذا التفكير هو الذي فتح الإنذان عن روائع الحضارة الحديثة وبسر للعالم هذه الكشوف الجليلة لأسرار الوجود، وسخر ما لم يكونوا يحملون به، ثم هناك أيضا التوصية باتباع الحق وحده والبحث

والمستغفرة لا مجتمع يفيض بالشموعة تتركز فيه الأراجيف والترهات، وتحكمه تقاليد غامضة ما أنزل الله بها من سلطان. إن العلم للإسلام كالحياة للإنسان، ولن يجد هذا الدين مستقرا له إلا عند أصحاب المعارف الناضجة والآليات الحصيفة. ولاشك أيضا أن الله تعالى أشرف الحياة بالإسلام بعد ما بلغت رشدتها ونمت قواها واستعدت لأن تتلقى منه أركى التعاليم وأرقها فكان جميعه ملانا لتطور الحياة نحو الكمال، بل كان هو شوطا واسعا في الخطو بها نحو الرقي المادي والادبي.

وبعد هذه المقدمة التي بينا فيها أهمية العلم والتعليم تأتي إلى ما يجري في أفغانستان اليوم وعلى الخصوص بعد الاحتلال النصليبي الغاشم، نعم لقد كثرت الكلام عن التطويم والتربية وشاع عبر الإعلام العالمي والمحلي بأن التعليم في أفغانستان بعد احتلالها قد تحسن بكثير مما هو من قبل وأن المدارس التي كانت مغلقة وقت سيطرة الإمارة الإسلامية فتحت بعد احتلالها، وأن النظم في الجامعات والمدارس تطور، وأن المناهج نظمت،

وأن الصغار والكبار من النساء والرجال يذهبون إلى المدارس، وأصبح التعليم قد تساقم إلى حد كبير، وأن القيود التي وضعتها الإمارة الإسلامية لمنع تطور التعليم وتموه قد انقبت.

ولكن لو نظرنا قليلا إلى الواقع بامعان ودارسنا الموضوع دراسة متفحصة لعلمنا بأن ما أشيع وما يشاع عبر الإعلام والصحافة لا حقيقة لها، بل الأمر على



عنه مهما خفي، واستنكار الظنون العامة، والنهي عن الجري وراءها ووضع رقابة محكمة على السمع والبصر والفؤاد، وأن هذا كليل بايجاد مجتمع بعيد عن الخرافات منزّه عن الأوهام

العكس من ذلك، فإن مستوى التعليم انخفضت إلى درجة لم تراها الشعب الأفغاني طول تاريخه الطويل، ولربما يسأل السائل كيف نزلت مستوى التعليم في حين أننا نسمع ونرى أن عددا من المدارس والجامعات قد فتحت وأن آلاف الطلاب يذهبون إلى المدارس وأن رواتب المدرسين والأساتذة ارتفعت فصح هذه المزاج والتطورات التي حدثت كيف انخفضت المستوى التعليمي؟؟

يجاب عن هذا السؤال بأن من كان بعيدا عن السلطة ولم ير ما يجري في الإدارات التعليمية بالفاقتان ولم يذهب إلى داخل المدارس والجامعات ولم يشاهد الحقائق من الداخل يعتقد بأن ما ينبع عبر الإعلام هو الصحيح، ولكن كما أشرنا سابقا بأن الواقع على عكس ما ينشره الإعلام، فأننا قد رأينا بأعيننا مستوى الطلاب في الجامعات والمدارس، ولا أبلغ وأقول إن مستوى الطلاب في الجامعات والمدارس الأفغانية اضعف بكثير من ما يفتخرون بها فضلا عن كونها لا تسير وتمشي مع معايير الدول المتقدمة فضلا عن غيرها، حتى إن النجاح والرسوب لا يتطابقان بالذاكرة والفهم والجهد بل هذه الأمور تتم الآن بتقديم الوسطاء ودفع الرشاوى للمدرسين والأساتذة والمسؤولين في الإدارات، بالإضافة إلى ذلك أن المقررات التي تدرس في الجامعات لم تتطور فحسب بل إنها مذكرات وضعت قبل أربعين سنة، وهي لا توافق عصرنا المتطور "عصر تكنولوجيا" لأن ما حدث من التطور في الربع القرن الأخير في جميع قضايا الإنسانية لم يحدث طول تاريخ البشرية، فدراسة تلك المذكرات والكتب وعلى الخصوص في العلوم العصرية لا تصلح لوقتنا

الحاضر ولا تستفاد منها ولا تنفع، ولعل سبب ذلك هو عدم وجود أساتذة ومتخصصين ذات كفاءة علمية عالية، حتى إن المعايير في الجامعات والمدارس الأفغانية اليوم هي تقليد الغرب وتطبيق قوانينه، وأصبح البطل والنكي هو من يقلد الغرب في كل صغيرة وكبيرة، وأكبر شاهد على ذلك أنه بعد الاحتلال الصليبي قرر عملاؤه الأفغان على جميع الطلاب في المدارس والجامعات لبس البنطلون والتبليس بلبس الغرب وترك التقاليد الإسلامية والعروجة في المجتمع الأفغاني، واكدوا على هذا الأمر حتى وصلوه إلى درجة الوجوب، وقرروا أن من يخالف الأمر المذكور ويحضر إلى الجامعة أو المدرسة من غير لبس البنطلون أو اللباس الغربي سخرج من الفصل وربما يفصل من المدرسة أو الجامعة، وبسببه وقعت مصيبة كبيرة في كثير من المناطق تبلورت القضية وحدثت تشاجرات بين الطلاب والمسؤولين ومن ضمنها ما وقعت في إحدى المدارس ضجة عظيمة بننجرهار وهي أن طالباً حضر إلى المدرسة ولم يلبس البنطلون وسأله مديرها عن عدم لبسه البنطلون فقال الطالب المسكين أنني فقير ولا أملك ما أشتري به، فقام المدير وقص قيمه بمقص ورجع إلى بيته عريثاً، ولما راوه أهله غضبوا وتضجروا من معاملة المدير له فقاموا بالمظاهرات، وكتبوا يرفعون شعاراً ضد الاحتلال والحكومة العميلة وينادون بتسحاب القوات الصليبية عن بلادهم، إلا أن الحرية المزعومة والديمقراطية المستوردة قد اضمحلت وحقوق الإنسان ضربت بالأرض حين أطلقت القوات الغاشمة النيران على المتظاهرين

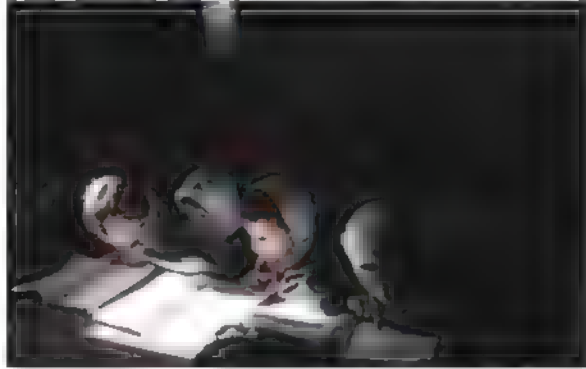
بتجه مصير التعليم إذا كان الحال هكذا؟ قالوا: إن مستوى التعليم بسبب الفساد والرشوة نزلت إلى حد لم تحدث مثله قط فقبل سنتين وقعت حادثة ألغى بسببها نتيجة امتحان القبول، لقد أطلع الطلاب الذين دفعوا الرشوة بأسئلة امتحان القبول قبل مواعده بثلاثة أيام، وبعد الامتحان ببومين أشيع الخبر بين بقية الطلاب وقاموا بالمظاهرات حتى اضطر رئيس الإدارة الصيلة كرزاي بشفاء نتيجة الامتحان وأصدر القرار بإعادة الامتحان المذكور من جديد، فهل يحدث مثل هذه الوقائع في أي دولة من دول العالم حتى يصل الأمر إلى رئيس الجمهورية ويصدر هو بنفسه قرار إلغاء الامتحان واعتفته من جديد؟

أضف إلى ذلك أن الطلاب المتخرجين من الجامعات الإسلامية أو من جامعات الدول الإسلامية يواجهون صعوبات شتى في تصديق شهاداتهم، لأن اللجنة المختصة لتصديقها في وزارة التعليم العالي أو وزارة التعليم والتربية، لا تصدق شهادات أولئك الطلاب الذين تخرجوا من الجامعات أو المدارس الإسلامية بسهولة، فإن لم يدفعوا الرشوة لا يمكن تصديق شهادتهم، وهذه ضجة أخرى يواجهها الطلبة الأفغانيون.

هذا ولو جئنا إلى المنهج المقرر للمدارس فإنه قد غير بعد الاحتلال بكامله، وقررت الإدارة الفاسدة منهجا يخالف في كثير من الأشياء قواعد الشريعة الإسلامية وضوابطها الأساسية، كما حذف منه كل الآيات والأحاديث المتعلقة بالجهاد، وأما المنهج المقرر في الجسعات فبالإضافة إلى كونه قديما لا يوافق عصرنا، فإنه قد حذف منه مواد الثقافة الإسلامية التي كانت تدرس في

مما أنت إلى مقتل ثمانية اشخاص واصابة العشرات بجروح مختلفة.

والذي يجدر الإشارة إليه أن القبول في الجامعات بعد تخرج الطلاب من المدارس الثانوية صارت أزمة من الأزمات التي لم



تحدث في تاريخ أفغانستان على مر القرون، فمنذ القدم كانت لامحة قبول الطلاب في الجامعات تتم حسب المباح في الامتحان وأخذ الدرجات العالية، ولكن بعد الاحتلال الصليبي عكس الأمر حيث يلتحق بالكليات أولئك الطلاب الذين يؤسعون دفع الرشوى إلى المسؤولين أو أن يكونوا أصحاب القوة، وخاصة الكليات الأساسية مثل كلية الطب وكلية الهندسة وكلية الزراعة والاقتصاد وهكذا، ولقد بلغ الفساد في هذه الإدارات إلى حد لم يكن يتصوره أحد، حتى بلغ هذا الفساد أن هناك حد معلوم لدفع الرشوة مقابل قبوله في الكلية، فقبل سنة واحدة كنت في إحدى جامعات أفغانستان ولما قرب وقت امتحان القبول سمعت من المسؤولين يقولون: إن لكل كلية حد معلوم من المبلغ مقابل القبول وقالوا: يقبل في كلية الطب مقابل ثلاثة آلاف دولار وكلية الهندسة ألفي دولار وكلية الاقتصاد والزراعة ألف دولار، فتمعجت منه وقت: كيف يقبل للطلاب مقابل دفع النقود؟ وأين

جميع المراحل الجامعية، ولم يبق منها الآن سوى المادة الواحدة في السنة الأولى فقط.

هذا وإن الاحتلال والحكومة الصيلة لم تكف بذلك بل جذبت أناسا من الغرب باسم الاساتذة والمتخصصين وعهدت إليهم جميع الوظائف الرئيسية في الجامعات والمدارس فضلا عن وظيفة التدريس، وأغلب هؤلاء يحملون أفكارا علمانية بالإضافة إلى كونهم غير متخصصين في مجالات التدريس والوظائف المعهودة إليهم، وبسببهم عمت البلوى في المدارس والجامعات، لأنهم يقومون بنشر الأفكار العلمانية ويدعون إلى التقاليد والرسوم الغربية التي تخالف أصول الإسلام و عادات المجتمع الأفغاني، هذا وأن هؤلاء العلمانيين لا يكتفون بنشر وترويج الأفكار المناهية للإسلام بل يهددون الطلاب بالرسوب والفصل من المدرسة أو الجامعة إن التزموا بقوانين الإسلام وأصوله الثابتة، وبسببها واجه طلابها مصائب عظيمة فضلا عن عدم وجود المعايير الدولية للتدريس وأصبحت هذه الأماكن ميدانا للمنافسة بين الأفكار اللادينية الشرقية والغربية، وتخلت عن التعليم والتدريس فلا يوجد احد يهتم بمسئوليته الموكولة إليه، ولقد رأينا أن بعض المدرسين لم يحضر إلى الفصل خلال الفصل الدراسي الواحد بأكمله إلا مرتين أو ثلاث مرات فقط ومع ذلك لم يفصل، ولم يوجه إليه الإنذار من الإدارة، لأن أسباده ذوو قدرة لا يستطيع أحد أن يخفيه أو يخصم منه رأيه أو يرفع الشكوى ضده، هذا هو الحال الذي يجري في الإدارات التعليمية، فطى الرغم من أن تلك الإدارات تكون مأمونة ومصونة من أي تدخل أجنبي في جميع العالم، ولكن الفساد الإداري في أفغانستان

بلغ فيها إلى درجة حتى زال عنها وصف التعليم والغربة ولم يبق فيها سوى مراكز لنشر الفساد وترويج الأفكار الغير الإسلامية.

هذا وإن ما ينشر عبر الإعلام والصحافة من بناء المدارس والجامعات لم يحدث في المساحة شيء سوى المشاقعات الكاذبة، فلا زال الطلاب يعانون من عدم وجود المبني والغرف الدراسية، والناوالم المدرسية، وغيرها من الوسائل والناوالم التي يجب توفرها لكل مدرسة وجامعة.

ونحب أن نشير إلى قضية أخرى وهي أن الاحتلال وعلماءه من الأفغان يزعمون ويدعون بأن الشعب الأفغاني أصبح حرا وإن الديمقراطية المزعومة طبقت في أفغانستان بعد احتلالها ومنحت لكل فرد حرية الرأي والبيان، ولكن لما قدم الطلاب الثيرون بمظاهرات ضد رسوم وصور رسول الله صلى الله عليه وسلم التي نشرها الدول الغربية، قامت القوات الصليبية والصيلة باطلاق النيران على الطلاب المدنيين مما أسفرت عن مقتل عدد غير قليل في كل من جامعة كابول وجامعة نجرهار، وكذلك حين قام الطلاب بمظاهرات ضد أعمال القوات القاشمة الوحشية من قتل المدنيين وتدمير منازلهم أيضا وجهت القوات الصليبية رصاصتها ضد هؤلاء مما تسببت لمقتل ما لا يقل عن عشر من الطلاب وجرح عشرات بجروح مختلفة.

وتجن نسال أمريكا وحلفائها أين الحرية؟؟؟ وأين الديمقراطية المزعومة؟ ما جريمة الطلاب؟ أين زعماء حقوق الإنسان من هذه الكوارث المستترة؟ حين تقوم القوات الصليبية والقوات الصيلة بقتل عشرات الطلاب من المتظاهرين الأبرياء الذين

خرجوا مطالبين بحقوقهم بطريقة ديمقراطية المزعومة، لم يذكر الإعلام هذا الخبر سوى تحت عناوين فرعية كأنه لم يحدث شيئا فبدرك من هذا أن الإعلام ليس حرا، بناء عليه فإن الفساد الإداري في الشؤون التعليمية وصل إلى حد لا يمكن أن يتوقع من الطلاب المتخرجين من تلك الجامعات والمدارس أن يقوموا بخدمة المجتمع الأفغاني أو القيام بعمل يعود نفعه عليه بل ربما سيسبب المشاكل والفساد لجهلهم وعدم إلمامهم بتخصصاتهم، والمسؤولية ليست على الطلاب بل المسئول عن كل هذه الفجائع الفاحشة الإدارة العميلة والاحتلال، لأن المسئولين في تلك الإدارات يسعون ليلا ونهارا لنشر الأفكار المنحرفة والدعوة إليها علنا ولا يهمهم المستوى التعليمي.

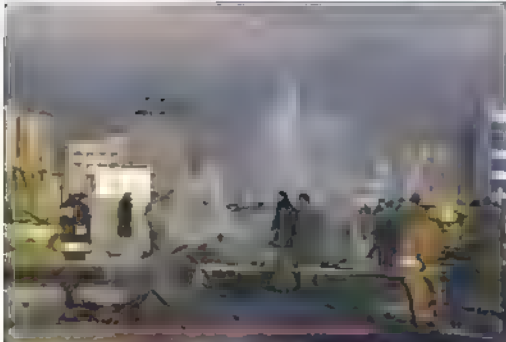
هذا ولو قارنا هذه الحالة بما حدث من تطور ملموس في الإدارات التعليمية وقت سيطرة الإمارة الإسلامية لقمهنا الحقائق وأدركنا الأمور على منتهى أساسها وذلك أن التعليم قد تحسن كثيرا وقت سيطرة إمارة أفغانستان الإسلامية وأنها رغم ظروفها القاسية وضعف اقتصادها، والحصار الاقتصادي العالمي تمكنت من إعادة فتح المدارس والجامعات التي أغلقت بسبب الصراعات الداخلية والنزاعات الحزبية، كما تمكنت من إعادة نظمها وتطبيق لوائحها حتى إن وزير تعليمها العالي سافر إلى عدة الدول لجلب الأساتذة والمتخصصين في العلوم المختلفة والبحث عن الموازم الجامعية وشرائها ونقلها إلى أفغانستان حتى يستفيد منها الطلاب، إضافة إلى ذلك أن القبول للمرحلة الجامعية كان تتم حسب المعايير الدولية وذلك بسبب الحصول على أكبر درجات، ولم يكن هناك واسطة ولا أخذ الرشوة، فهي مع قلة

امكانياتها تمكنت من إجراء أمور عظيمة وإعادة تنظيم الإدارات التعليمية المختلفة، ولكن بعد الاحتلال مع الدعم المستمر للحكومة العميلة واتفاق ملايين الدولارات لم يتحسن الوضع بل ساء بكثير عما كان من قبل، لأن الفساد المنفطر في جميع الإدارات وعلى الخصوص الإدارات التعليمية لم تشهد أفغانستان مثله منذ تكوينها حتى إن كثيرا من المتخرجين تضيقوا من عدم إجراء أمورهم في الإدارات الحكومية فجلسوا في منازلهم وتركوا تصديق شهادتهم والبحث وراء الوظائف التي يستحقونها، علما بأن هؤلاء قد صرفوا أعمارهم للحصول عليها، ولكن الإدارة الفاسدة بدل أن تشكرهم وترغبهم للاستمرار في مهنتهم تبحث عن العقبات حتى تقع متاعا من تقديمهم نحو الأمام، لأن الموظفين في الحكومة لا يبحثون عن الطريق الذي يحل مشاكل الناس بل يبحثون عن المعوقات حتى يضطروا إلى دفع الرشوى بدل إجراء أعمالهم، ولهذا رأينا كثيرا من الطلاب لجسوا إلى الدول الأخرى لتكميل دراساتهم، لأنهم تيقنوا بأن التحاقهم بالكلية لا يمكن إلا بعد دفع مبلغ كبير من الرشوة ثم لو تم قبوله للكلية فليس هنالك أساتذة ومتخصصون كي يستفاد منهم بالإضافة إلى ضعف المناهج والنظام السائد في الجامعات والمدارس، فجميع الشعب أدرك الآن بأن وقت سيطرة الإمارة الإسلامية كان أفضل بكثير من الآن، سواء كان ما يتعلق بالنظام أو المنهج أو ما يتعلق بمستوى التعليم لأن جميع الأمور وقتذاك تتم حسب نواحي الجامعات والمدارس ونظمها المحكمة، ولأجلها يلتحق طالب بالكلية التي يناسبها من غير أن يبحث عن الواسطة أو تقديم الرشوة. والله المستعان

طالبان على مشارف كابول

احمد مختار

فيها مكتب شورى المحلي للولاية بالإضافة إلى إلحاق أضرار بالغة بالمنشآت التابعة لإدارة كرزي الصيلة. والجدير بالذكر أن مدينة محمود رافي تقع على مسافة عشرة كيلومتر من قاعدة بلجرام الجوية والتي تعتبر من كبرى قواعد القوات الأمريكية في أفغانستان.



وتخضع حاليا أكثر مناطق ولاية كاپيسا لسيطرة المجاهدين خاصة مديرتي نجاب و تجراب التابعتين لولاية كاپيسا وينفذون المجاهدون هجماتهم شبه يومية من مراكزهم التي تتواجد في هذه المناطق على القوات الصليبية وعائلاتها في داخل الولاية وخارجها وعلى وجه الخصوص مطار كابول الدولي وقاعدة بلجرام الجوية.

مديرية سروبي: تقع مديرية سروبي التابعة لولاية كابول العاصمة على الطرق الرئيسية كابول - نجرهار وتخضع حالي جميع مناطقها ماعدا المركز لسيطرة المجاهدين ويحدث كثيرا من

مع حلول عام ٢٠٠٨ ميلادية تقترب قوات حركة طالبان الإسلامية من السيطرة على مدينة كابول "العاصمة" والتي تتواجد فيها القوات الأجنبية بكثافة.

واشتمت هجمات الحركة على مراكز بقية الولايات المهمة مثل قندهار، هلمند، نجرهار، قندوز، بغلان زابل، غزني، ارزجان، كونار، خوست، بكتيا، بكتيا، بادغيس، كاپيسا، هرات، فراه، نيمروز و.... حيث ترى ونسمع كل يوم ما ينشره وسائل الإعلام العالمية من تنفيذ الهجمات الاستشهادية وتفجير العصابات الناسفة وكذلك إطلاق الصواريخ على مراكز القوات الأجنبية وعائلاتها واغتيالات عناصر إدارة كرزي العملية من قبل المجاهدين.

ونكي نوضح للقارئ الكريم صورة واقعية لاقترب المجاهدين من السيطرة على مدينة كابول وبعض أهم الولايات الأفغانية الأخرى نشير هنا وباختصار شديد إلى ما وصل إليه المجاهدون خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

ولاية كپيسا: تقع ولاية كاپيسا شمال شرقي مدينة كابول العاصمة على مسافة أقل من ١٥ كيلومتر وقد تمكن المجاهدون بتاريخ ٢٥/١١/٢٠٠٧ من تنفيذ هجوم صاروخي على مركز ولاية كاپيسا مدينة محمود رافي مما أدى إلى تدمير عدة مكاتب حكومية بما

كما تمكنوا في صيف عام الماضي من الاستيلاء الكامل على مديرية سيد أباد الواقعة على الطريق الرئيسي كابول قندهار. وتخصّص بقية المناطق التابعة لولاية ميدان وردك والتي تعتبر أقرب مدخل رئيسي من جهة الجنوب للعاصمة الأفغانية كابول.

من الهجمات الاستشهادية إلى فتح الولايات

بدء المجاهدون مقاومة الاحتلال الصليبي بما كان لديهم من الوسائل التقليدية وبعض الأسلحة التي بقيت للمجاهدين الأفغان من الأسلحة الروسية والتي غنموها إبان الاحتلال الروسي لأفغانستان.

ولما كان الصليبيون مجهزين بأحدث أنواع الأسلحة ولم يكن بوسع المجاهدين مقاومتهم بهذه الوسائل العادية ، فأقدم المجاهدون باستخدام تكتيك جديد وهو تكتيك تنفيذ العمليات الاستشهادية في مقاومتهم ضد المحتلين .

وقد كان لاستخدام هذا التكتيك أثرا بالغ في نفوس جنود القوات الصليبية وعملها حيث أنهم أدركوا بأن المجاهدين مستعدون للتضحية بنفوسهم الغالية مقابل مقتل جنود الأجانب وأصابتهم.

وقد قام المجاهدون عام ٢٠٠٣م بتنفيذ (٣٨) هجمة استشهادية في ولايات كابول ، قندهار ، زابل ، خوست ، بكتيا ، بكتيكا ، كونار ، نجرهار ، غزني ، قندوز ، هلمند .

وفي عام ٢٠٠٤م تطورت أسلحة المجاهدين وتمكنوا من استعمال العبوات الناسفة والتي يتحكم عليها من بعد ، وقد استطاع المجاهدون باستخدام هذه الوسيلة الناجحة أن يوسعوا دائرة عملياتهم من الجبال والكهوف إلى مراكز العدو في المدن الرئيسية وألحقوا أضرار جسيمة بالقوات الأجنبية .

المجاهدين ينزلون إلى الطريق الرئيسي ويقومون بتفتيش الميديات ويسدون الطريق على السيارات التي تصل المعونات والإمدادات إلى القوات الأمريكية في كابول .

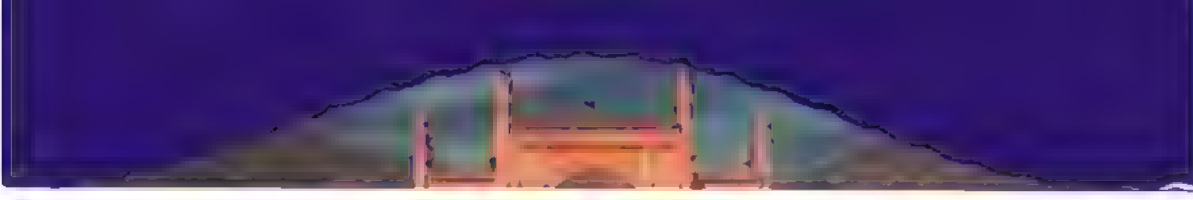
كما يقومون أحيانا بإغلاق الطريق الرئيسي كابول - نجرهار وهذا لأجل تنفيذ الهجمات على قوافل قوات الامريكية والحكومية التي تمر من هذا الطريق.

ولاية ميدان وردك تقع ولاية ميدان وردك على مسافة (٥٠) كيلومتر على الطريق الرئيسي كابول - قندهار جنوب غربي كابول. وقد تصاعدت مؤخرا هجمات المجاهدين في هذه الولاية ضد القوات الامريكية والقوات العميلة وعلى الخصوص في منطقة سالار التابعة لمديرية شيوخ أباد لدرجة أن وسائل الإعلام الأفغانية تسمى الآن منطقة سالار بـ «لوجة أفغانستان» حيث لم تمر قافلة



سواء من القوات الأجنبية أو المحلية إلا وقد تعرضت لثيران المجاهدين مما يؤدي في أغلب الأحيان إلى قتل وإصابة عشرات من جنود قوات الاجنبية وعائلاتهم .

وقد تمكن المجاهدون في شهر ديسمبر من العام الماضي من إسقاط مروحية عسكرية التابعة للقوات الحكومية العميلة في مديرية سيد أباد التابعة لولاية ميدان وردك .



وكذلك انسحاب القوات الأمريكية من بعض المناطق التابعة لولايتي خوست ونورستان.

واستطاع المجاهدون في عام ٢٠٠٧ أن يوسعوا دائرة عملياتهم العسكرية إلى قلب العاصمة كابول ومراكز بقية الولايات. وقد شهدت مدينة كابول العاصمة عمليات استهدافية وتفجيرية مكثفة مما نجمت عن مقتل عشرات الجنود الأجبيين والداخلين واصابة العت منهم بجروح بالغة.

كما تمكن المجاهدون في العام نفسه من فتح أغلب المديرية في ولاية فراه خلال أسبوع واحد وكذلك فتح جزء من ولاية دايكوندي وفتح مديريات كثيرة في ولايات هلمند، أروزجان، زابل، غزني، ميدان وردك، كاپيسا بكتي كونر نغمان ونورستان. وحسب آخر الإحصائيات الرسمية للمجاهدين كانت الخسائر التي لحقت بالقوات الأجنبية عام ٢٠٠٧م في أفغانستان كالتالي:

- ١- عدد قتلى القوات الأجنبية (٢١٦٠) شخصا.
 - ٢- عدد قتلى القوات العميلة (٢٢١٦) شخصا.
 - ٣- عدد المروحيات التي أسقطها المجاهدون (١٠) مروحية عسكرية.
 - ٤- عدد الآليات العسكرية المدمرة للقوات الأجنبية وعملاتها (٤٢٥) بين مدرعة وسيارة (٣).
- وأما الخسائر البشرية للمجاهدين، فقد استشهد ٣٠٤ شخصا من المجاهدين وذلك في أنحاء مختلفة من أفغانستان.

لمر جع:

فحسب إحصائيات المجاهدين والتي تم نشرها في الموقع الرسمي للإمارة الإسلامية www.alemarah.RA.org تمكن المجاهدون في عام ٢٠٠٤ من تنفيذ أكثر من (٤٦٧) عملية تفجيرية على القوات الأجنبية وعملاتها من جنود إدارة كرزاي العميلة. مما أدت هذه الهجمات إلى قتل مئات من جنود القوات الأجنبية والقوات العميلة التابعة لهم (١).

وقد تدرج المجاهدون في عملياتهم العسكرية ضد القوات الأجنبية وظلوا متمكنين من استخدام أحدث أنواع الأسلحة التي حصلوا عليها مؤخرا.



وقد صرح نائب الإمارة الإسلامية الشيخ الملا برادر في مقابلة صحفية مع مجلة الصمود في عددها الخامس الصادر في شهر نوفمبر لعام ٢٠٠٧ للميلاد، أنهم حصلوا على أسلحة ووسائل حربية متطورة من جهات يفضل عدم ذكر اسمها، وتمكنوا بهون الله ونصرته من إسقاط عشرات الطائرات وتدمير مئات الآليات المتطورة للعدو في مناطق مختلفة لأفغانستان (٢).

وبهذا وصل المجاهدون إلى أن يضطر العدو إلى الانسحاب من أكثر الأماكن المهمة في أفغانستان، كنسحاب القوات البريطانية عام ٢٠٠٦ من مديرية موسى قلعة وأغلبية مديريات ولاية هلمند،

١- إحصائيات خسائر العدو المسلم لعام ٢٠٠٤م موقع صوت الجهاد

www.alemarah.RA.org

٢- مجلة الصمود العدد الخامس نوفمبر عام ٢٠٠٧م

٣- إحصائيات خسائر العدو المسلم عام ٢٠٠٤م موقع صوت الجهاد

مؤتمر سويسرا رفع الغطاء عن الأسرار



شؤون الشرق الأوسط

القوات البريطانية إلى ولاية هلمند يسيطر عليها القوات الحكومية الافغانية ولكن حين دخول القوات البريطانية مباشرة الى تلك الولاية سقطت أكثر مناطقتها في أيدي المجاهدين فهي الآن ليست تحت سيطرة القوات البريطانية) ويبدو من هذا الشقاق مصداقية قوله سبحانه وتعالى: ﴿لَا يَقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ يَأْسُهُمْ بِيْتُهُمْ شَدِيدُ تَحْصِينِهِمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحشر: ١٤]

ولا شك أننا كنا على اعتقاد قاطع بأن إدارة كرزاي العملية القائمة على مبدأ التفاهل وإن جيشها العميل مكون من أناس مخدوعين بالدولارات فئس في وسعه مقاومة المجاهدين ولا الدفاع عن نفسه فضلا عن أنه يسهر ليالي الخوف والرعب في مراكزه وهذا مصداق قوله تعالى: ﴿لَتَأْتِيَ أُنْثَىٰ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ لَا يَقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ يَأْسُهُمْ بِيْتُهُمْ شَدِيدُ تَحْصِينِهِمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [سورة الحشر الآية (١٣-١٤)].

هذا وقد ظهر رعبهم وشقاقهم فيما بينهم، والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا تحملت بريطانيا عبء الهزيمة والولم في أفغانستان؟ ولعل هناك أسباب عديدة نشير إلى بعض منها:

عقد في الخامس عشر من شهر المحرم من العام الجاري ١٤٢٩ هـ اجتماعا كبيرا في مدينة داووس- بسويسرا وخرج منه أصواتا ما لا يتصوره الإنسان أن يسمع مثلها أو بعبارة أخرى أن مثل هذا الكلام يشاع حين تواجه القوات الأمريكية مسيرة القوات الاتحاد السوفيتي ولكن سمعناها قبل أوانها، لأن طرد القوات الأمريكية وحلفائها ما زالت تحتاج إلى ضربة قوية وحزمة مبرحة أخرى، والعجب أن الإعلام العالمي والصحافة الدولية قد سكنت عما جرى في المؤتمر، لأنه لم يتم أي موافقة لدعم مالي أو عسكري أو سياسي نحو حكومة أفغانستان العميل الا تكرار الوعود الخالية عن التطبيق وكل ما حدث من جديد في المؤتمر هو كشف الستار عن الخلافات الأساسية الجذرية بين أمريكا وبريطانيا وإن كان يشاع منذ فترة طويلة أن هناك خلاف بين تلك الدولتين، إذ كل واحدة تسعى لنكب الأخرى والشيء الرئيسي أن هذا الخلاف أبرزه كرزاي للإعلام والصحافة حيث أدلى به في مؤتمره الصحفي الذي عقده في أول ليلة الجمعة بعد انتهاء مؤتمر سويسرا وقد قام كرزاي بإفشاء جميع الاختلافات الجذرية الموجودة بين أمريكا وبريطانيا حتى إن الأمريكيين قد تضايقوا من حفظ هذه الأسرار، لذا انتقد كرزاي القوات البريطانية بلهجته الشديدة حيث أضاف قائلا: (قبل دخول

الوحشية ولا نجد طريق الفرار ونسعى ليل نهار للتخلص من هذه العبودية.

السبب الثاني: أن الدبلوماسي البريطاني مايكل سيمبل- الذي أخرج من أفغانستان بتهمة إجراء محادثاته مع الطالبان ومساعدته لهم أنه قال (نحن) "الاتحاد الأوروبي" تضيقنا من

سياسة أمريكا الإرهابية لذا علينا وعلى الشعب الأفغاني جميعا أن نبحث مشتركين طريق الحل السلمي والخروج من هذه الورطة المظلمة ومرض السرطان الذي يسري في جسم الإنسان مثل جريان الدم حتى نذهب إلى بيوتنا ونختار عيشة سكون واطمئنان).

وأضاف قائلا: (نحن) أيضا نبحث طريق

الخروج عن هذا المأزق لأن هذه الحرب ليست لمصلحتنا، لأننا نضحى بأنفسنا وأموالنا ويستفيد منها الأمريكان).

قد تبين لنا أن الأوروبيين أدركوا أنهم يقاتلون لمصلحة الآخرين لذا فإن جميع الأوروبيين يفكرون الآن طريق الخلاص من انزلاقهم الوحلي وهذا مثل ما قيل في المثل العربي: "كما تزرع تحصد" حيث أن الأوروبيين أدركوا الأمر بعد تضحياتهم العديدة وخساراتهم الدامية وعرفوا الحقيقة بعد ذوقهم مرارة الحرب.

والجدير بالذكر أن الدول الأوروبية الكبرى هي أكثر تحملا للخسائر المالية والبشرية، لذا تعتبر تلك الدول أكثر تضيقا من سياسة أمريكا، ومن جانبها عرفت أمريكا سياستها ونواياها

السبب الأول: أن القضية من أول يومها كانت مغلقة وخطيرة حيث أن الأمريكيين ينتقدون البريطانيين والبريطانيون من جانبهم ينتقدون الأمريكيين وكل واحد يلقي مسؤولية الفشل والهزيمة على الآخر كما أن كل واحد يبحث عن العراقيل والعقبات للآخر كي تكون أفغانستان حجر عثرة لنصف قرينه.



وأن اتخاذ هذه المخططات والدسائس من قبل واحد تجاه الآخر يكرنا بما كانت تجري بين أمريكا والاتحاد السوفيتي.

وهكذا أن بقية الدول الأوروبية قد تضايقوا من سياسة أمريكا الإرهابية كل واحدة تسعى أن تخلص نفسها من سياسة أمريكا الإجرامية ولإثبات هذه القضية أود أن أذكر بعض الشواهد تزويدا للإخوة القراء ففي اليوم الأول من شهر ربيع الأول عام ١٤٢٨هـ ق قال لي (زينو) رئيس مستشفيات الطوارئ العالمية التابعة لإيطاليا خلال المجلس الذي عقد في مستشفى الطوارئ - بنشركاه - بولاية هلمند: العالم باثره يعتقد بأن الاحرار هم الطالبان فقط أما بقية الأمم فعبيد للأمريكان ونحن أيضا عبيد للأمريكان وقد نضجرنا وتضيقنا من أعمال أمريكا

تمسكها في خنقها المنهار، لأنها تبقت بلن أمريكا تختار
تجهاها طريق القوة والطاقة.

هذا وإن كرزاي قد عاد من مدينة داووس بسويسرا مدينة
المرح والفرح- حزينا وايسا ومنقبضا، لأن أمريكا أجبرته
بإظهار الحقائق ورفع الستار عن الأسرار بواسطته رغم أنه
رجل هادئ لا يحرك ساكنا، وأما لماذا تحمل البريطانيون
مسؤولية الهزيمة والعلامة؟ وذلك أنني قد قلت سابقا أن أمريكا
أدركت بطاعة البريطانيين في الحرب ضد المجاهدين ومن جانب
آخر أن البريطانيين لم يكونوا مخلصين مع الأمريكان في الحرب
ضد الإرهاب (كما يسمونهم) لأن بينهما شقاق جذري من وقت
الاستعمار.

بالإضافة إلى ذلك أن أية دولة في العالم لا تحارب دوما
لمصلحة دولة أخرى، هي تتحمل خسارات بشرية ومالية لنفج
غيرها، كما أن البريطانيين ليسوا أغبياء حتى يحاربوا
لمصلحة الأمريكان بل هم قاموا بتخطيط هذه المؤامرة وإيقاع
الأمريكان في هذه الورطة حتى يتخلصوا منهم، ولكن الخطأ
الأساسي الذي وقع فيه البريطانيين هو إرسال قواتهم إلى
أفغانستان وكان الأولى بهم مراقبة الحرب لا الوقوع فيها إلا
أن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا أرسلت بريطانيا قواتها إلى
أفغانستان؟ يبدو أن لها عوامل كثيرة وأهمها إزالة الغرور
الذي كان في أذهانهم لذا لا تستطيع الآن لا التخلص من هذه
الورطة ولا تحمل الهزيمة ولا تبني الحل ولا تشرح عدوها
الخفي وصديقها الظاهر -أمريكا- والخلاصة أنها واجهت فشلا
عظيما وانهزاما كبيرا وانخفضت هيبتها وقوتها في أعين العالم.

المفرضة من أول يوم ولكن أدركت أمريكا الآن بأن الماء لا
ينفلق بالعصا، لأن أمريكا من ناحية تعامل الدول الأوروبية
معاملة سيئة ومن ناحية أخرى تضربها بواسطة عملائها حتى
بمسكها من عنقها، لذا قام كرزاي برفع الستار عن الذي يتوقع
شقها منذ أمد طويل، فجميع خصائر البريطانيين المعادية
والبشرية لم تعد لتفجعهم، لأن قوات بريطانيا قد واجهت مقاومة
شرسة وأهينت كل الإهانة في ولاية هلمند.

ومن غير شك أن تعيين مندوب الأمم المتحدة لدى أفغانستان
(P.D arshdown) وإخراج (مايكل سيمبل) ليس أمرا عاديا
بل إنها حقائق قد كشفت الغطاء عنها ولو سيطرت البريطانية
الآن على العالم بآثره لا يمكن إزالة هذه الطعون العتيقة ولو
عين (P.D arshdown) مرة أخرى، ولو جاء مكانه (جان



ماكول) وحتى ولو عين (جولدن براون) فلا يمكن تصفية هذه
المياه الكدرة المتسعة.

ومن هنا عرف الكل بأن أمريكا بدأت تركض وترقص البريطانيين
ومن جانبها تسعى بريطانيا أن ترفع شكواها ضد أمريكا وأن



المؤامرات الأمريكية لضرب الشعب الأفغاني فكريا ومعنويا

رئيس صفحي

إن الحملات الأمريكية بأفغانستان كثيرة ومتنوعة.....

فمنها عسكرية؛ فضائية كالتقصص من الطائرات واستخدام شعاع (ليزر) أو إطلاق صواريخ على المدن والقرى كما رمت من بحيرة (جوانر) مما أنت إلى مقتل آلاف من المسلمين أطفالا ونساء وشيوخا، أو أرضية كاستخدام المدافع والرصاصات والديابات وأليات عسكرية والجنود العسكريين الآخرين وذلك بدخولهم البيوت والمنازل وكسر الأبواب والنوافذ وإطلاق الذريران على المدنيين واحتجاز المعصومين أو للوقوف في المعابر والممرات وتفتيش التمس في الشوارع والطرق مما يسبب في تخيير المارة عن الوصول إلى أماكنهم المستهدفة وقد كثرت مثل هذه الأعمال في أفغانستان أكثر بكثير مما أنت إلى قتل وتشريد ونهب وتدمير وتعزيق أعضاء الإبدان وتقطع أفرع الأطفال والنساء وتمثلها في التراب والرمال والحصاة ولكن بجانب هذه المظالم التي يرتكبها الأمريكان وحلفهم نالوا بأفغانستان مظلمة أخرى هي اقوى وأخطر من جميع أنواع الحملات العسكرية التي قامت بها أمريكا وحلفائها خلال الاعوام الماضية، وهي تتعلق ببعاد المسلمين عن دينهم وتخريب عقولهم وتربيتهم تربية لا دينية حتى يكونوا مستعدين لقبول كل ما يرد من الغرب ولاشك أنها تؤدي إلى قتل الشعب بأكمله معنويا وبذلك

يستطيع العدو أن يسيطر على البلاد وأن يروج فيها ما شاؤوا ومن هنا يصعب على المسلم معرفة الحزن والقيح والخبر والشر والتميز بين اليمين والشمال وإزاء هذا الغرض سهر الغرب لبائيه وصرف أمواله الطفلة وأصدر الكتب والمجلات وكتبوا البحوث والمقالات تتحدث عن أفغانستان وما فيها من مشكلات، وقد أسس الغرب لهذا الغرض عدة مؤسسات وشركات لتقوم بتنظيم دوائر سياسية ووكالات إعلامية وبنيت قوات قضائية من التتلف والإذاعات وبسببها جعلوا المسلمين عموما وشعب الأفغاني خصوصا ضحية لهذا الغزو وهو ما يسمى بالغزو الفكري الاستعماري.

ولربما كثير من المثقفين والمؤرخين نذكرنا بصفحات مضنية للشعب الأفغاني في التاريخ لانه شعب استطاع بفضل الله تعالى حفظ هويته الأصلية التي عاش عليها طيلة القرون وقد قاوم التتار والمغول وواجه اشرس الغزوات كانت تقوم عليه نفوس شريفة معتلة من الحقد والكراهية واثارة الحروب ونشر الفساد والرذيلة، ونفوس تعدي الاتسانية كاملة وهو زحف الاحمر السوفيتي حيث دخل أفغانستان بكبريائه وسحب منها وهو حقير ذليل إضافة الى أن دولة بريطانية قد انهزمت ثلاث مرات قبل الحملة الوحشية للزحف الأحمر السوفيتي بأفغانستان واليوم لا بد لنا من أن يكون لنا دور في كل ما



النزاعات بين العامة في الأحوال الشخصية والممائل الفرعية المذهبية.

٢/ قام الغرب بقيادة أمريكا بتجهين عملاء من الأفغان وديروهم على الإطاعة المطلقة مقابل دولارات عديدة ووظفهم لانتقاد مظاهرات صحفية ومظاهرات قومية هدفها الحملة الإعلامية على إمارة أفغانستان الإسلامية وذلك قبل بداية الحملة الوحشية الأمريكية على أرض أفغانستان المسلمة.

٣/ انخدع بعض الأفغان بتسليمهم إياهم مناصب حكومية ومشايخ عثمانيّة مقابل القيام ضد طالبان إبان حكمهم أو على الأقل توفير المعلومات عنهم.

٤/ بعد نزول الأمريكان على أرض أفغانستان الحبيبة حاولوا بث نزاعات قومية أوساط القبائل الأفغانية ككابلشون والطاجيك والهزارة والأزيك أو أثاروا التعصب المنطقي مثلاً المنطقة الشرقية ليس لها مقاعد حكومية مقابل المنطقة الشمالية والمنطقة الغربية ليس لديها قوة عسكرية بدل الغربية وهكذا فإن الذين كانوا لديهم مقاعد في الحكومة يصدر منهم مظالم على أهل الجنوب والكل في الواقع مخطط أمريكي لعدم استحكام البلاد وذلك على مبدأ (Divide then order) فرق تسد.

٥/ أسسوا شركات ومؤسست باسم العمران وهي ادارات تخضع للأمريكان وتخرب أفغانستان.

يجري ويدور، ليكون لنا دور في الوقوف ضد هذه الغزوات التي تقتل الشعوب بأكملها؛ هذا وقد استمر أعداؤنا بجهود مكثفة في ميادين مختلفة منذ سنين وقد استطاع العدو بخططه المدروسة أن يحقق من تلبس الأفكار وترويج المنكرات وتصميم الفوضى فلم يترك ناحية من نواحي الفكرية إلا وفس فيها وشك في مصالحها ولم يترك زاوية ضعيفة إلا ونفخ فيها حتى جعلها في ضرر المجتمع الإسلامي، وهكذا كان من نتائج الغزو الفكري استعماراً فكرياً سيطر على كثير من العقول إلا من رحم ربه.

ومن هنا قام الغرب بالفس والتشويه والضلال والتضليل في كل صغيرة وكبيرة ولما كان الأمر كذلك أردت تزويد الإخوة القراء بشيء يجلب أنظارهم إلى القضايا الفكرية الإسلامية ليفكروا فيها لأنه لا خلاص لنا منها ولأن نصل إلى التوافق وأن ندافع عن قضيتنا وأن نقف في وجه الأعداء وجهاً بوجه.

هذا وأنا كفر من أفراد الشعب الأفغاني المسلم وكشخص لديه معلومات هي أقل القليل حول ما قام بها الأعداء من شن هجوم فكري على شعبنا الأمي الذي لا يعرف السياسات وممارسات الأعداء ومخططاتهم وإنني سوف أنكر شيء من المؤامرات الفكرية والعقائرية وما هي على النحو التالي:

١/ اتخذ الغرب كثيراً من السبل لنكسب هذا الشعب المسلم في جميع مجالات الحياة كالمجال الاجتماعي والسياسي والقومي والتعليمي والديني والأخلاقي والحكمي والإعلامي إلى أن أثار



٩/ أسست ناتو وأمريكا إذاعات FM في معظم القواعد العسكرية تبث برامج تشوه فيها صورة الإسلام والمسلمين.

١٠/ قاموا بتشكيل مجالس العلماء لتأييد وتوجيه أعمال القوات الأمريكية.

١١/ توزع المصاحف على أعيان القبائل وتوزيع المذيعات على العلماء استهزاء بهم واحتقاراً لهم.

١٢/ بناء المساجد وترميمها لقمع الإحصاسات ضدها علماً بأن من يقوم بهذا العلم هو قسيس ورجال الدين عندهم المتمركزون في القواعد العسكرية.

١٣/ بناء الكنائس في جميع قواعدها العسكرية والدعوة للناس علناً إلى المشاركة فيها.

١٤/ أطلقت القوات الأمريكية رصاصات على المصاحف والكتب الدينية في مسجد منطقة ترنج بولاية كندز ثم أحرقتها.

١٥/ قامت الإدارة العميلة بتحريف القرآن الكريم ثم ترجمته إلى اللغة الفارسية وقد طبع هذا الكتاب المحرف بالآلاف نسخ ثم وزع على أكثر المساجد والمدارس والدوائر الحكومية بكاپول.

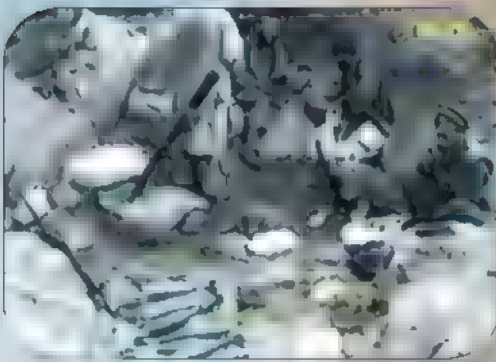
هذا وسوف أوضح كل هذه الموضوعات على حدة بالتفصيل في الأعداد المقبلة إن شاء الله تعالى.

٦/ بناء بيوت الدعارة والمخشاه بكاپول وفي كافة المدن الرئيسية الأخرى إفساداً لأخلاقيات المجتمع حتى تشر في الإعلام بأن الحكومة أجبرت بطرد (٢٥) من الفتيات الصينيات اللاتي يقمن بالمخشاه داخل كابل مقابل دولارات عديدة وقد صرفت حكومة كرازي العميلة لكل واحدة ألف دولار عند مغادرتهن أفغانستان.

٧/ واصلت القوات الأمريكية وحليفتها ناتو إجراء تعديلات أساسية في ترتيب الدستور على حسب أفكارها المزعومة من حيث مخالفة القوانين الإسلامية والنصوص الشرعية وبالأخص في قضايا المرأة وحققا في تولي المناصب والولاية العامة لها، ولها حق الترشيح للانتخابات والتصويت، بل المرأة حرة مطلقة ولها أن تفعل ما تشاء حتى ارتكاب الجرائم البشعة والفضائح المستنكرة.

٨/ واصلت أمريكا والغرب التغيير في المناهج التعليمية وأبعدوا كل البعد عن الإسلام وبالتحديد ما يخص علوم الجهاد والتوحيد والتاريخ الإسلامي والفقه الديني وأعطت المناهج صبغة عنصرية للدرجة أنه لم يعد يقبل الغرب بأي حال من الأحوال أية إشارة للإسلام في أفغانستان إلا شعارات كتابية لخداع المسلمين بالمنطقة والعالم الإسلامي النائم، ولا يخفى على القراء بأن حالة الضعف التي تواجهها مسلمي أفغانستان هي التي أعطت الفرصة لأمريكا للتدخل في كبيرة وصغيرة فالقرب بعث بهويتنا وديننا التي ينظر إليها كحد المصادر الأساسية لمقاومة لمخططاتهم.

حديث الكاميرا





مدرعة أمريكية - ولاية كونز



ولاية كونز



مواجهة في منطقة بشمول - قندهار



سيارة الشرطة الخاصة - ولاية كونز



نهم مدد رمهونجني روس - ولاية كونز

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمئتهم
من قضى نحبهم ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا



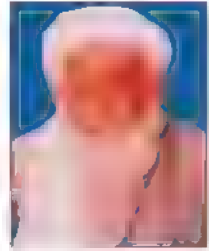
أكرام ميوندي

نسبه: كان الشهيد الحاج بركيت خان رحمه الله تعالى ينتمي إلى
بيت شريف في قبيلة (اسحاق زاي) وهي من قبائل الباشتون
المشهيرة.

نشأته: إن الشهيد الحاج بركيت خان رحمه الله تعالى نشأ في
أسرة ثرية متدينة، وترعرع على حب الجهاد والإيمان، وكنت
أسرته ذات مكانة وشرف في المنطقة، وصلحبة رسوخ واعتبار
بين قبائل المنطقة، ولما بلغ سن الشباب اشتغل بشؤونه
الشخصية والاجتماعية، وعند ما زحف الجيش الأحمر
الموفاقي واعتدى على بلادنا أفغانستان المسلمة عام/١٣٩٩ هـ
بادر صاحبنا إلى الجهاد المقدس ضد الاحتلال وهو يومئذ رجل
كهل نو راي وتديبر، فتنضم إلى صفوف المجاهدين واستمر في
هذا الدرب وثبت وصبر وصابر حتى استشهد في سبيل الله ،
ولقي ربه الكريم متخضبا بدمائه الذكية.

٥٥ : الشهيد الحاج بركيت خان رحمه الله تعالى

فاز بدرجة الشهادة العالية المجاهد
الكبير، والشيوخ المعمر، والبطل
الشجاع، والقائد المقدم أخونا في
الله الحاج بركيت خان بن الحاج عبد
الرحمن خان بن الحاج محمد رفيق



خان رحمهم الله تعالى.

ولادته: ولد الشهيد الحاج بركيت خان رحمه الله تعالى
عام/١٣٤٨ هـ الموافق ١٩٢٩ م في قرية (بند تيمور) مديرية
(ميوند) من توابع ولاية (قندهار) التي تقع في جنوب البلاد،
وتجاورها غربا ولاية هلمند، وشرقا ولاية زابل، وشمالا ولاية
أورزجان، وجنوبا جمهورية باكستان.

سيرته: كان الشهيد الحاج بركيت خان رحمه الله تعالى أسمر اللون، طويل القامة، جسيماً ذا رأي وخلق، رئيساً للقبيلة، محبوب بين الناس، قائداً محتكاً، شجاعاً متواضعاً، وصديقاً عند اللقاء.

خلفه: خلف الشهيد الحاج بركيت خان بعده خمسة أبناء وأسرة متدينة وعائلة كبيرة وآلاف من المجاهدين الذين يتبعون خطاه ويحيون الشهادة في سبيل الله.

جهاده: سبق أن الشهيد الحاج بركيت خان رحمه الله تعالى ساهم في الجهاد المقدس في عهد الاحتلال السوفياتي وهو رجل مغوار صائب رأي وحكمة، فقاد جبهة قوية وخاض معارك دامية ضد المعتدين، حتى فاز المجاهدون بفضل الله العظيم ودخلوا العاصمة "كبول" منتصرين بتاريخ ٢٦ شوال ١٤١٢ هـ الموافق ٢٨-أبريل ١٩٩٢ م.

وحينما رأى اخونا الحاج بركيت خان أوضاع البلاد تتنقل من السيئ إلى الأسوأ وبدأت حركة الطالبان الإسلامية والإصلاحية بقيادة أمير المومنين الملا محمد عمر (مجاهد) حفظه الله تعالى في بدايات عام/١٤١٥ هـ انضم سريعا إلى المصكر، وصرف جميع ما لديه من الأسلحة والعتاد والاعتبار القبلي لدعم الحركة وتأييد الأمير حفظه الله تعالى، وأمر أبنائه وأتباعه بالجهاد في صف الطالبان، ورضي أن يكون مستشارا لأمير المومنين حفظه الله تعالى، وبذل غاية جهده في توحيد القبائل وجمع الشمل، حتى قدر الله وما شاء فعل، فاحتلت القوات الصليبية الغشمة بقيادة أمة الكفر والعدوان بلادنا المسلمة الحبيبة؛ وعظمت المصيبة وابتلينا بما ابتلينا، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

محتته: أصيب سيدنا الحاج بركيت خان رحمه الله تعالى بمصائب كبيرة وامتنح باستشهادات كثيرة في عائلته، حتى ابتلى بشهادة ابنه: عبد الصادق (٢٢ سنة) والقائد الملا عبد المالك (٣٣ سنة) في عهد الاحتلال السوفياتي.

علما بأن ابنه الشهيد الحاج الملا عبد المالك رحمه الله تعالى تولد عام/١٣٧٦ هـ الموافق/١٩٥٧ م في قرية (بند تينور) مديرية (ميونث) من توابع ولاية (قندهار)، وبعد تعلمه شيئا من العلوم الشرعية وبلغه مبلغ الرجال قد ساهم في الجهاد المقدس في عهد الاحتلال السوفياتي وهو حدث الممن، فكان يقود جبهة أبيه القوية عند غيابه، ويخوض معارك دامية ضد المعتدين، ثم ذاع صيته وزاد شهرته وعين قائدا للمجاهدين؛ ثم استشهد رحمه الله تعالى في منطقة باشمول مديرية (بنجواني- قندهار)، واستسلم لقضاء ربه الكريم في شهر ذي القعدة عام/١٤٠٩ هـ الموافق/ يونيو ١٩٨٩ م عن عمر يناهز (٣٣ سنة) وذلك في عهد الجهاد المقدس ضد الاحتلال السوفياتي. إنا لله وإنا إليه راجعون.

وكذا أمر سيدنا الحاج بركيت خان رحمه الله تعالى في بدأ الاحتلال الأمريكي، وبقي ستة أيام في سجن الاعداء ثم أطلقوا سراحه وطمأنوه وواعده بالعود الكاذبة، ولكن صدق الله تعالى إذ يقول: ﴿ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا نَمَةً ... ﴾ (التوبة-٨) فلا عهد للكافر أبدا، فهاجموا ليلا على قريته بعد ثلاثة أشهر، فاستشهد هو في المسجد، وأصيب ابنه الحاج محمد صادق وابتلى بالفج من جراء تلك الإصابات، وقبضوا على سبعة وخمسين شخصا من أهل القرية العزل مع

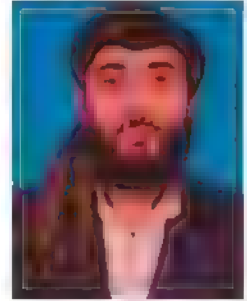
ابنيه، وكذا أخذوا جثمانه معهم شهيدا، وبعد أسبوع أطلقوا الأهلالي وابنه الجريح وسلموا جثمانه للأهلالي، وأما ابنه الآخر فاطلقوه بعد ثلاثة أشهر.

وهكذا استشهد ابنه الحاج محبوب خان، وتوفي ابنه الحاج عبد الرزاق من جراء الإصابات بعد شهادة الأب الغيور.

استشهاده: كما ذكرنا استشهد سيدنا الحاج بركيت خان رحمه الله تعالى وهو في المسجد، واستسلم لقضاء ربه الكريم يوم الخميس (١٢ ربيع الأول- ١٤٢٣ هـ الموافق / ٢٣-٢٠٠٥ م) وذلك بعد هجوم أمريكي غاشم على قريته. إنا لله وإنا إليه راجعون.

٤٦- الشهيد الحاج الملا

محبوب رحمه الله تعالى
فاز بدرجة الشهادة العالية المجاهد
الشاب، والقائد الشجاع، والبطل
الغيور، أخونا في الله الحاج الملا
محبوب بن الشهيد الحاج بركيت



خان بن الحاج عبد الرحمن خان رحمهم الله تعالى.
ولادته: ولد الشهيد الحاج الملا محبوب رحمه الله تعالى عام/ ١٣٩٥ هـ الموافق ١٩٧٥م في قرية (بند نيمور) مديرية (ميونث) من توابع ولاية (قندهار) التي تقع في جنوب البلاد.
نسبه: كان الشهيد الحاج الملا محبوب رحمه الله تعالى ينتمي إلى بيت شريف في قبيلة (اسحاق زاي) وهي من قبائل الباشتون الشهيرة.

نشأته: إن الشهيد الحاج الملا محبوب رحمه الله تعالى نشأ في أسرة ثرية متدينة، وترعرع على حب الجهاد والإيمان، وكانت أسرته ذات مكتة وشرف في المنطقة، وبدأ أخونا محبوب من صغره يتعلم العلوم الشرعية والعصرية في ثانوية المجاهدين في دار الهجرة، ولما تخرج من الثانوية ونجح في الاختبار إلى كلية الطب رغب في أن يساهم في انجهد المقدس، ف انضم إلى صف الطالبان في عهد حكومة الإمارة الإسلامية، واستمر في هذا التدريب وثبت وصبر وصابر حتى استشهد في سبيل الله، ولقي ربه الكريم متخضبا بدمائه الزكية.

سيرته: كان الشهيد الحاج الملا محبوب رحمه الله تعالى اسمر اللون، طويل القامة، معتدل الجسم، قنابا محبوبا، شجاعا متواضعا، صدوقا عند اللقاء، محمود المبررة.

خلفه: خلف الشهيد الحاج الملا محبوب بعده وأنته وثلاث بنات وابنه حميد الله (ولد قبل شهرين من شهادته) وأربعة من إخوانه الأشقاء وأسرة متدينة وعائلة كبيرة وآلآفا من المجاهدين الذين يتبعون خطاه ويحبون الشهادة في سبيل الله.

جهاده: سبق أن الشهيد الحاج الملا محبوب رحمه الله تعالى ساهم في الجهاد المقدس ضد الفساد في عهد إمارة أفغانستان الإسلامية، واستمر في خدمته داخل المعسكر الإسلامي في جبهة القائد المولوي عبد الحي، وتقلد مسؤولية مديريتي (تجلب ونجرا بولاية كابل) حتى قدر الله وما شاء فعل.

ولما احتلت القوات الصليبية الغاشمة بلادنا الحبيبة، وأعلن أمير المؤمنين حفظه الله تعالى الجهاد ضد أعداء الله الصليبيين المعتدين بادر أخونا الملا محبوب رحمه الله تعالى إلى ساحة

القتال في ولايتي قندهار و هلمند، وعاد إلى ميدان الجهاد فور الاحتلال، فنظم القوات و جدّ واجتهد في جمع الإخوان ووحدة الصف، فكان يقوم بالغارات الشديدة والمفاجئة على قوافل اعداء الله الصليبيين وعملاتهم الافغان ومراكزهم، حتى فتح الله تعالى على المجاهدين مناطق (يرأبتشه وريجستان) ثم انتقل القتال إلى مديرية (هزار جفت-هلمند) وبعد مدة فتح الله تعالى عليهم بفضلته تلك المديرية.

محتنته: إن سيدنا الحاج الملا محبوب رحمه الله تعالى أصيب مرة بجروح شديدة إبان حكومة الإمارة الإسلامية، كما أسر في تلك الفترة من قبل كتلة الشمال، ثم أطلق سراحه من طريق تبادل الامرى.

وكذا استشهد أبوه الحاج بركيت خان واخواه: عبد الصادق (٢٢ سنة) والملا عبد الملك (٣٣ سنة) وأشخاصا كثيرة من عائلته.

استشهاده: استشهد سيدنا الحاج الملا محبوب رحمه الله تعالى، واستسلم لقضاء ربه الكريم في الساعة (١١ صباحا) يوم الجمعة (٢٨ شعبان-١٤٢٧ هـ الموافق / ٢٢ سبتمبر-٢٠٠٦ م) وذلك بعد هجوم أمريكي جوي مكثف على مديرية (هزار جفت-هلمند) فاستشهد هو وثلاثة أشخاص آخرين من المجاهدين. إنا لله

له وانا إليه راجعون.

٤٧- الشهيد الملا محمد ظريف

رحمه الله تعالى

فاز بدرجة الشهادة العالية المجاهد



الشجاع، والشاب القيور أخونا في الله الملا محمد ظريف بن الحاج محمد هشام بن الحاج خير محمد رحمهم الله تعالى.

ولادته: ولد الشهيد الملا محمد ظريف رحمه الله تعالى عام/١٣٨٠ هـ الموافق ١٩٦٠م في قرية (بند تيمور) مديرية (ميوند) من توابع ولاية (قندهار) التي تقع في جنوب البلاد.

نسبه: كان الشهيد الملا محمد ظريف رحمه الله تعالى ينتمي إلى بيت شريف في قبيلة (اسحاق زاي) وهي من قبائل الباشتون الشهيرة.

نشأته: إن الشهيد الملا محمد ظريف رحمه الله تعالى نشأ في أسرة كريمة ذات الديانة والشرف، وترعرع في جو مفعم بالحب والإيمان، وبدأ أخونا محمد ظريف من صغره يتعلم العلوم الشرعية والعربية في المساجد والمدارس الأهلية، ولما بلغ مبلغ الرجال انضم إلى قيادة القائد المعروف الشهيد الملا عبد المالك، وبدأ جهاده لله ضد الاحتلال السوفيياتي الغاشم، واستمر في هذا الدرب وثبت وصبر وصابر حتى استشهد في سبيل الله، ولقي ربه الكريم متخضبا بعماله النكية.

سيرته: كان الشهيد الملا محمد ظريف رحمه الله تعالى أسمر اللون، ربيع القامة، معتدل الجسم، حسن الخلق والخلق، شابا ورعا، قائدا مطاعا، ذا أمانة وصدق، وبالعجلة كان رجلا صالحا محمود الميرة، راسخ العقيدة.

خلفه: خلف الشهيد الملا محمد ظريف رحمه الله تعالى ورائه ثلاث بنات وستة أبناء: ١- عبد الهادي (٢٠ سنة)، ٢- عبد السلام (١٨ سنة)، ٣- نور أحمد (١٣ سنة)، ٤- عبد النافع (١٠ سنوات)، ٥- عبد الاحد (٧ سنة)، ٦- حفيظ الله (٣-).

على قوافل أعداء الله الصليبيين وصلاتهم ومراكزهم، حتى استشهد، وترك قيادتها لخلفه القائد الجديد. وهكذا فإن الله سبحانه وتعالى يختار من عباده من يشاء ﴿اللَّهُ يَخْتَارُ﴾ إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب﴾ (الشورى-١٣).

استشهاده: استشهد سيدنا الملا محمد ظريف رحمه الله تعالى، واستسلم لقضاء ربه الكريم يوم الأربعاء (٠٧ جمادى الأولى- ١٤٢٨ هـ الموافق / ٢٣-٠٥-٢٠٠٧ م) وذلك عندما كان يجمع مع زملائه أجساد الشهداء (١٤ شخصاً) بعد هجوم أمريكي غشم على مديرية (هزار جفت- هلمند) فاستشهد هو والسيد نظر جان آغا. إنا لله وإنا إليه راجعون.

٤٨- الشهيد الملا أمين الله (نكي) رحمه الله تعالى

قل بدرجة الشهادة العالية
المجاهد الشجاع، والشاب القيور
أخونا في الله الملا أمين الله
(نكي) بن الحاج مير حمزة بن
محمد عالم رحمهم الله تعالى.



ولادته: ولد الشهيد الملا أمين الله (نكي) رحمه الله تعالى عام/ ١٣٩٨ هـ الموافق ١٩٧٨ م في قرية (لوي نرويتشان) مديرية (جرمسير- هلمند).

نسبه: كان الشهيد الملا أمين الله (نكي) رحمه الله تعالى ينتمي الى بيت شريف في قبيلة (نور زاي) وهي من قبائل الياشتون الشهيرة.

سنوات). وكذا خلف آلاف من المجاهدين من أقربائه وعشيرته وتلاميذه يتبعون خطواته ويجاهدون في سبيل الله بالجد والإخلاص.

جهاده: سبق أن الشهيد الملا محمد ظريف رحمه الله تعالى ساهم في الجهاد المقدس ضد الاحتلال السوفياتي الأحمر في جبهة القائد الشهير آنذاك الشهيد الملا عبد المالك رحمه الله تعالى، واستمر في مبارزته الجهادية إلى أن هزم الله تعالى الأحزاب وحده، ونصر المجاهدين بفضله العظيم.

ولما بدأت الحركة الإسلامية الإصلاحية على أيدي الطالبان عام/ ١٩٩٤ م بقيادة أمير المومنين الملا محمد عمر مجاهد حفظه الله تعالى يادر أخونا الملا محمد ظريف رحمه الله تعالى مرة أخرى إلى صف الجهاد المقدس ضد الفساد، فاشتغل رحمه الله تعالى كموظف في مطار مدينة قندهار، ثم وسد له قيادة شرطة ولاية أوزجان، ثم مسؤولية ناحية من نواحي قندهار واستمر في عمله الجهادي حتى قدر الله وما شاء فعل.

ولما احتلت القوات الصليبية الغاشمة بلادنا الحبيبة، وأعلن أمير المومنين حفظه الله تعالى الجهاد ضد أعداء الله الصليبيين المعتدين يادر أخونا الملا محمد ظريف رحمه الله تعالى إلى ساحة القتال، وانضم إلى قيادة القائد الشهيد الملا محبوب رحمه الله تعالى، وساهم معه في معارك ولايتي قندهار وهلمند، وبعد شهادة القائد المذكور عين الاخ الحاج الملا حمد الله قاداً للجبهة، وبعد استشهاد هذا القائد المغوار عين سيدنا محمد ظريف قاداً لتلك الجبهة، فنظم القوات وجد واجتهد في جمع الإخوان ووحدة الصف، فكان يقوم بالغارات الشديدة والمفاجئة

نشأته: إن الشهيد الملا أمين الله (نكي) رحمه الله تعالى نشأ في أسرة كريمة ذات الديانة والشرف، وترعرع في جو مفعم بالحب والإيمان، وبدأ أخونا (نكي) من صغره يتعلم العلوم الشرعية في المساجد والمدارس الأهلية، ولما بلغ مبلغ الرجال انضم إلى قيادة القائد المعروف في صف الطالبان حين ذاك الشهيد الملا مشر رحمه الله تعالى، وبدأ جهاده لله ضد الفساد، واستمر في هذا درب وثبت وصبر وصابر حتى استشهد في سبيل الله، ولقي ربه الكريم متخضبا بدمائه الذكية.

سيرته: كان الشهيد الملا أمين الله (نكي) رحمه الله تعالى أحمر اللون، طويل القامة، نحيف الجسم، حسن الخلق والخلق، شابا تقيا، ذا أمانة وصدق، وبالجملة كان رجلا صالحا محمود السيرة وقوي الشكيلة.

خلفه: خلف الشهيد الملا أمين الله (نكي) رحمه الله تعالى ورائه والديه وبنتيه وابنیه: أحمد الله (٥ سنوات) ونصيب الله (اين سنتين) وأربعة من إخوانه الأشقاء، وكذا خلف ألقا من المجاهدين يتبعون خطواته ويجاهدون في سبيل الله بالجد والإخلاص.

جهاده: سبق أن الشهيد الملا أمين الله (نكي) رحمه الله تعالى ساهم في الجهاد المقدس، وانضم إلى قيادة القائد المعروف في صف الطالبان حين ذاك الشهيد الملا مشر رحمه الله تعالى، وبدأ جهاده لله ضد الفساد، وبعد استشهاد القائد التحق بجبهة قائد آخر الملا عبد القيوم (ذاكر) حفظه الله تعالى، واستمر في مبارزته الجهادية وفاز على مناصب عسكرية عالية إلى أن قرر الله وما شاء فعل.

ولما احتلت القوات الصليبية الغاشمة بلادنا الحبيبة، وأعلن أمير المؤمنين حفظه الله تعالى الجهاد ضد أعداء الله الصليبيين المعتدين بادر أخونا الملا أمين الله (نكي) رحمه الله تعالى إلى ساحة القتال، فنظم القوات وجد واجتهد في جمع الإخوان ووحدة الصف، فكان يقوم بالغارات الشديدة والمفاجئة على قوافل أعداء الله الصليبيين وعملاتهم الأفغان ومراكزهم، حتى تقلد القيادة العسكرية العامة في مديرية (جرمسير-هلمند).

استشهاده: استشهد سيدنا الملا أمين الله (نكي) رحمه الله تعالى، واستسلم لقضاء ربه الكريم في (شوال-١٤٢٦هـ الموافق/ نوفمبر-٢٠٠٥م) وذلك وسط حرب التلعت في مركز مديرية (جرمسير) بين المجاهدين

والمعتدين. إننا لله وأنا إليه راجعون.

٤٩ الشهيد الملا نظر جان آغا

(ماهر) رحمه الله تعالى



فاز بدرجة الشهادة العالية المجاهد البطل، والشاب التقى أخونا في الله الملا نظر جان آغا (ماهر) بن الحاج سلطان شاه آغا بن رحمة الله آغا رحمهم الله تعالى.

ولادته: ولد الشهيد الملا نظر جان آغا (ماهر) رحمه الله تعالى عام/١٣٩٣هـ الموافق ١٩٧٣م في قرية (خوشنای نروینستان) مديرية (جرمسير) من توابع ولاية (هلمند) التي تقع في جنوب البلاد.

نسبه: كان الشهيد الملا نظر جان آغا (ماهر) رحمه الله تعالى ينتمي إلى بيت شريف في عشيرة آل الرسول (صلى

الله عليه وآله وسلم) وهي تنسب إلى قبيلة قريش من القبائل العربية الأصيلة.

نشأته: إن الشهيد الملا نظر جان آغا (ماهر) رحمه الله تعالى نشأ في أسرة متدينة شريفة، وترعرع في جو مفعم بالحب والإيمان، وبدأ أخوتنا (ماهر) من صغره يتعم العلوم الشرعية والعربية في المساجد والمدارس الأهلية، ولما بلغ مبلغ الرجال انضم إلى صف الطالبان، وبدأ جهاده ضد الفساد تحت قيادة القائد المعروف الشهيد الملا محمد نعيم (نافذ)، واستمر في هذا الدرب وثبت وصبر وصابر حتى استشهد في سبيل الله، ولقي ربه الكريم متخضبا بدمائه الزكية.

سيرته: كان الشهيد الملا نظر جان آغا (ماهر) رحمه الله تعالى أسمر اللون، ربع القامة، تحيف الجسم، حسن الخلق والخلق، شلبا ورعا، ذا أمانة ودين، وبالجمله كان رجلا صالحا محمود السيرة، حميد السريرة.

خلفه: خلف الشهيد الملا نظر جان آغا (ماهر) رحمه الله تعالى ورانه والدته وبنتا وابنه أحمد (٥ سنوات) وثلاثة إخوان، وكذا خلف ألفا من المجاهدين من أقربائه وعشيرته وتلاميذه يتبعون خطواته ويجاهدون في سبيل الله بالجد والإخلاص.

جهاده: سبق أن الشهيد الملا نظر جان آغا (ماهر) رحمه الله تعالى ساهم في الجهاد المقدس ضد الفساد في جبهة

القائد الشهير آنذاك الشهيد الملا محمد نعيم رحمه الله تعالى، وفاز على مناصب عسكرية عديدة في حكومة الإمارة الإسلامية، واستمر في مبارزته الجهادية في قافلة الطالبان إلى أن قدر الله وما شاء فعل.

ولما احتلت القوات الصليبية الغاشمة بلادنا الحبيبة، وأعلن أمير المؤمنين حفظه الله تعالى الجهاد ضد أعداء الله الصليبيين المعتدين بادر أخوتنا الملا نظر جان آغا (ماهر) رحمه الله تعالى إلى ساحة القتال، فنظم القوات وقادها إلى المعارك الشديدة في ولاية هلمند، وتقلد القيادة العسكرية العلية في مديرية (جرمسير-هلمند) وجد واجتهد وجاهد سبيل الله ضد أعداء الله الصليبيين وعمالهم الأفغان.

استشهاده: استشهد سيدنا الملا نظر جان آغا (ماهر) رحمه الله تعالى، واستسلم لقضاء ربه الكريم يوم الأربعاء (٠٧-جمادى الأولى-١٤٢٨ هـ الموافق/ ٢٣-٠٥-٢٠٠٧ م) وذلك عندما كان يجمع مع زملائه أجساد الشهداء (١٤- شخصا) بعد هجوم أمريكي غاشم على مديرية (هزار جفت-هلمند) فاستشهد هو والملا محمد ظريف. إنا لله وإنا إليه راجعون.





افغانستان في الصحافة العالمية

إعداد: فداء قندهاري

٢٠٠٦ مريكي يخاطبون الانتحار بانغري و افغانستان

ذكرت صحيفة امريكية اليوم الخميس ان اعداد الجنود المنتحرين جراء الضغوط العصبية في العراق و افغانستان بلغت ارقما قياسية لم يسجلها الجيش الامريكي منذ ستين طوية.

وقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن المجدة اليزابيث وريتسليد والتي تملج في مركز والتر ريد الطبي قولها انها حاولت الانتحار مساء الاثنين الماضي لتتضم الى ركب الجنود المنتحرين بعد الخدمة في العراق و افغانستان.

واضاحت وريتسليد: "انا اصبت بعبية امل شديدة في الجيش، اقدم على هذه الفعلة على امل مساعدة الجنود الاخرين"، وتشير الصحيفة الى ان اعداد الجنود المنتحرين وصلت حدها الاعلى منذ قيم الجيش بتسجيل هذه الحالات في عام ١٩٨٠، حيث انتحر العام الماضي قرابة ١٢١ جندي امريكي بزيادة قدرها ٥٥% عن عام ٢٠٠٦.

كما تزايد عدد محاولات الانتحار بشكل كبير منذ العدوان على العراق، حيث حاول ٢١٠٠ جندي الانتحار العام الماضي، وذلك مقارنة بـ ٣٥٠ فقط حاولوا الانتحار في عام ٢٠٠٢.

وتوضح الصحيفة ان الجيش الامريكي لم يكن مستعدا للتعامل مع حالات الانتحار ولا مع الضغوط النفسية التي يواجهها الجنود عقب الاشتراك في العمليات العسكرية.

وخلال السنة الماضية، اوصت اربع لجان عالية المستوى باجراء اصلاحات في الجيش لتحسين الرعاية العقلية و النفسية للجنود الامريكيين غير ان هذا لم يتحقق كما يجب، وتوضح الصحيفة انه من الناحية التاريخية قلنس نسب الانتحار من المفترض ان تكل عندما نشر الجنود الامريكيين خارج البلاد، غير ان الذي حدث في السنوات الاخيرة كالى مخالفا لتلك الفرضية.

وتقول الكونونيل السبيث كامبرون ريتشي للمسؤول عن الصحة النفسية بالجيش الامريكي "الانتحار ومحاولة الانتحار تزايد على الرغم من الازياء الكثيرة التي نعمل عليها لتقليل معدلات الانتحار، وتشرف دراسة ريتشي عن معدلات الانتحار ان يرتفع مكافحة الانتحار في الجيش الامريكي لم يكن مصممة لمجابهة مثل الازياء الحقلية حيث ينتشر الجنود الامريكيين في حروب حقيقية خارج البلاد ولاشهر طوية.

مخطط ٣١ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٨

كلمية حان وقت حرم لاسمه ومعاره افغانستان

الوجود البريطاني في افغانستان قديم الفالدة و حان وقت الانسحاب منها، دعوة اطلقتها احد ابرل صحفيي تيمز البريطانية، كما اهتمت صحيفة غاردين بالجهدود الاميركية للتظلم على الزمة المتطفلة بسبب رفض بعض دول الشرق تعزيز قواها بافغانستان وتهديد كندا بالانسحاب، في حين ركزت ذي لنيويورك على الضعب لمتشورون في قلب الصراع..

كلمية: تحت عنوان "كلمية حان وقت حزم الامتعة ومغادرة افغانستان" قال ماثيو باريس في صحيفه تايمز اننا جميعا نتعرض في كل تحول من هياتل نظرون لند انفسنا عجزين امامها عن التمثل، لكننا لا نجد حبيها حرج في الاقرار بمحدودية ما يمكننا فعله.

وانا كذا بوصف الفرداء عابيين في اتم الاستعداد للاقرار بعجزنا الشخصي، فما السبب الذي يجعلنا حين نتصرف باعتبارنا رجالا حكوميين او برميانيين او امم او جيوش او كتاب اعدة بالصفح جد صعوبة بالغة في الاعتراف بمثل هذه الحقائق البسيطة؟

ولتعودوني في ان اكتب بهذه النبرة عن افغانستان، إذ لا يمكن لاي مما ان يحرم ما اذا كالى للوضع هناك ميبوسا من تحويله الى الانفصل لم لا، لكن نحن البريطانيون وصلنا الى حدود ما يمكننا تجارته بالقوة، ولا يهمني ما يراء الاميركيون او غيرهم.

فلم يعد يجدي ارسالنا لمريد من النفقات الى افغانستان، إذ لم يعد لدينا من الجنود ما يمكننا الاستصاء عنه وجيوشنا المرابطون في جبهة هلمند بافغانستان مهكون.

ولمزيد من تدير ما ذهب اليه يقول باريس ان اخر التقارير الواردة من افغانستان وخاصة تقرير منظمة اوكسفام ترمص صورة لبلد عاجل، مم يحي ان ما يقوم به البريطانيون حاليا هو ابقاء الابع الجنود مشترين بصورة دائمة في مكان متوحش، موافين دعما غير محدود لنظام حكومي هو في الواقع مجرد العوبة ونتيجة لتلك يرى الكتيب ان البريطانيين فشلوا في افغانستان وان قشهم يصاحبه موت عناصر قواهم، وهو مطالب وزير الخارجية البريطاني بالتدخل لقرار حاسم خلال هذا العام وأن يطرح الانسحاب الكلى من افغانستان خبرا حقيقيا حتى يفهم حلفاء بريطانيا انها لن تبقى في هلمند تعدد من حين لآخر جنديا هذا او جنديين هناك ويتردد جنودها من قرية هنا ويستبدون اخرى هناك، الى ما لا نهاية.

صحيفة تايمز السببية



افغانستان في الصحافة العالمية

لماذا لا يقر الغرب بفشله في أفغانستان؟

حين ملكزي

فما نقول كلما واجهنا مشكلة في كابول «لنا لسا في بغداد». كل الأجانب في بغداد يقيمون داخل «المنطقة الخضراء» المصونة، أما في كابول فإن الوضع يختلف. فهناك أميركيون يعيشون خارج جدران السفارة ويتمتعون بحرية تنسب في الحركة ويواجهون القتل من القتل الأمني مقارنة ببغداد.

لكن هذا الوضع تغير رأساً على عقب بعد تلك العملية الانتحارية التي نفذت في فندق ميرينا في وسط كابول الذي كان يعد من قبل الأجانب راحة وسط صحراء أفغانية قليلة. ما حصل هو إن التحرياً دخل الفلفل وتوجه إلى قاعة الرياضة القريبة من المسجد وأطلق الرصاص هنا وهناك قبل أن يفجر نفسه مما تسبب في مقتل ثمانية أشخاص وجرح العديدين. لم يكن أحد مستعداً لما حصل في فندق ميرينا، طالبان يدت بتنفيذ إستراتيجية جديدة أعلنت أنها تستهدف المدنيين ومتجلب الموت والدمار إلى المنطق التي يقيم بها الأجانب.

المقاومة ليست بالشيء الجديد بالنسبة لي حيث أمضيت ثلاث سنوات في أفغانستان، كانت اثنا عشر شهراً الأخيرة منها في مقاطعة هلمند. هذه المقاطعة من أكثر الأقاليم الأفغانية اندماجاً للامن في الوقت الحاضر. كذلك يشكل هذا الأقليم ميدان المعركة الرئيسية للحرب المنظمة الدائرة في أفغانستان.

خلال الأشهر القليلة الماضية، اعتدنا سماع تصريحات بأن النكتو بدأ يكسب الحرب وإن المقاومة بدأت تفقد زخمها. هذا الكلام لم يعد يصنقه أحد. فكل انفجار يحدث ليس سوى مؤشر لحضي على عودة طالبان وبشراة أكبر من السابق. كلما تواجه طالبان عدواً ليس لديها القدرة على مواجهته تراجع لتعدي تنظيم صفوفها من جديد، المرة تلو الأخرى ويتوقع لها أن تعزل براسها من جديد مع هجوم الربيع.

ثم انقلب نفسي من الضحك عندما استمعت إلى رئيس مجلس الامن القومي الافغاني يقول إن هجوم طالبان على فندق ميرينا إشارة إلى صعب الحركة. واصاف «إن العدو الذي لا يستطيع الاحتفاظ بسيطرته على الأرض ولا يستطيع ان يحصل على دعم الشعب له، لا يوجد أمامه سوى اللجوء إلى التكتيكات الانتحارية» الذين امضوا عدة سنوات في

المقاومة ليست بالشيء الجديد بالنسبة لي حيث أمضيت ثلاث سنوات في أفغانستان، كانت اثنا عشر شهراً الأخيرة منها في مقاطعة هلمند. هذه المقاطعة من أكثر الأقاليم الأفغانية اندماجاً للامن في الوقت الحاضر. كذلك يشكل هذا الأقليم ميدان المعركة الرئيسية للحرب المنظمة الدائرة في أفغانستان.

خلال الأشهر القليلة الماضية، اعتدنا سماع تصريحات بأن النكتو بدأ يكسب الحرب وإن المقاومة بدأت تفقد زخمها. هذا الكلام لم يعد يصنقه أحد. فكل انفجار يحدث ليس سوى مؤشر لحضي على عودة طالبان وبشراة أكبر من السابق. كلما تواجه طالبان عدواً ليس لديها القدرة على مواجهته تراجع لتعدي تنظيم صفوفها من جديد، المرة تلو الأخرى ويتوقع لها أن تعزل براسها من جديد مع هجوم الربيع.

ثم انقلب نفسي من الضحك عندما استمعت إلى رئيس مجلس الامن القومي الافغاني يقول إن هجوم طالبان على فندق ميرينا إشارة إلى صعب الحركة. واصاف «إن العدو الذي لا يستطيع الاحتفاظ بسيطرته على الأرض ولا يستطيع ان يحصل على دعم الشعب له، لا يوجد أمامه سوى اللجوء إلى التكتيكات الانتحارية» الذين امضوا عدة سنوات في

تصاعد الهجمات يدفع كندا للتصاحب مع أفغانستان

هذه رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر بسحب قواته المنتشرة ضمن «حلف شمال الأطلسي» من أفغانستان في حال لم يتم إرسال قوات إضافية إلى منطقة قندهار التي تتعرض فيها القوات لهجمات كثيرة من جانب حركة طالبان الإسلامية. وبوقت وكالة الأنباء الرسمية عن هاربر أنه في حال عدم امداد الكتيبة البولندية في قندهار بتف جديد على الأقل من بلاده ستضطر للتصاحب بعد انتهاء مهمتها الحالية في فبراير ٢٠٠٩.

وأكد رئيس الوزراء الكندي أنه يتوجب على الحلف الأطلسي أيضاً تزويد القوات الكندية بمروحيات وطائرات بدون طيار. وقال: «يجب تلبية هذين الترتيبين أو إن كندا لن تواصل مهمتها في أفغانستان. لنعدّ انهم استسبون لمحب مهمتنا».

كما حذر الحلف الأطلسي من أن أي رفض لتقديم المساعدة ستكون له نتائج خطيرة على الحلف الأطلسي، مشيراً إلى أنه سيقدّم حملة دبلوماسية للحصول على دعم حلفائه قبل قمة الحلف الأطلسي المقررة في إبريل المقبل في العاصمة الرومانية بوكرست.

التبشير: حرب أفغانستان والعراق تدفع الجنود البريطانيين إلى ترك الجيش

لندن: كشفت صحيفة بريطانية عن تزايد لافت في أعداد الجنود البريطانيين الذين يهزمون الخدمة في الجيش مبكراً، وذلك بسبب شروط العمليات في العراق وأفغانستان.

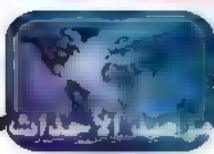
وتشير صحيفة «التبشير» موضوعاً حول تقرير اللجنة الدفاع في مجلس العموم خصص إلى زيادة عدد العسكريين الذين يتخربون الجيش مبكراً بسبب شروط العمليات في الخارج.

وتنقد التقرير سياسة وزارة الدفاع التي لا تتيج لتعسكريين فترات راحة ما بين مهامهم، خاصة في الحرب في أفغانستان والعراق.

وتشير أرقام وزارة الدفاع في أن ٤,٣٪ من الضباط أهوا خدمتهم مبكراً، بينما هذا حواله ٥,٦٪ من الرتبة العسكرية الأخرى، وبعد الرقم الأخير أعلى نسبة واحد في المئة عن المعتاد.

وطرقت اللجنة البرلمانية من أن وزارة الدفاع بصدد الأخلاق في تحقيق الإهداف للضامن بجاذبية قواتها المسلحة لمواجهة أية نزاعات مستقبلية. كما انتقد التقرير البرلماني عدم تهيؤ المزيد من الأقاليم المختلفة في الجيش، بما قد يخفف الضغط على القوات البريطانية.

الجورنال - ٢٨/١٠/٢٠٠٨



افغانستان في الصحافة العالمية

هواجس تطارد بوش

واجبارهم على الهرب إلى حدود باكستان حيث لا توجد حكومة مركزية. أفغانستان تحولت إلى كارثة أخرى يمكن إضافتها إلى سلسلة الكوارث التي سبقتها بوش إلى خلفه غير المحفوظ في البيت الأبيض في غضون عام من الآن، الفوضى تعم أفغانستان. لقد عينا حكومة مركزية ضعيفة لا تتعدى سلطتها حدود كابول ثم حرمناها من المساعدات التي يجب إرسالها لها كي تعود إعمار دولة انهكتها ثلاثة عقود من الحروب. لقد أرسل الاتحاد السوفيتي ٩٠٠ ألف جندي لشن حرب بربرية غير محدودة هناك وفي النهاية متى بهزيمة نكراء، أما نحن فأرسلنا ٢٠ ألف جندي وتحول إقناع حلفائنا في الناتو الرافضين للفكرة إلى إرسال ٥٠ ألف جندي، النسبة الأكبر منهم ستكون لديهم أوامر بعدم المخاطرة أو قتل أي شخص.

إن عصبية حركة طالبان الموجودة في ملاذ آمن على الحدود مع باكستان أخذت في تنظيم نفسها بقوة. لقد تعلمت تلك العصابات من الحرب في العراق وينسحب المقاتلون والانتحاريون بين صفوفهم في أضرار بالغة.

لقد الأميركيين الذين لغوا جنهم أو أسروا في أفغانستان في ٢٠٠٧ يلقى عدد من تعرض للمصير نفسه في أي عالم مابق.

جورجالواي - لومس ألتوس نيمر

في عالم الواقع، هناك عواقب لما يجري اتخاذه من أفعال. وتكل فعل رد فعل؛ بل أنه حتى السلبية وعدم الفعل يمكن أن يؤدي إلى رد فعل. بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر، اتخذ الرئيس بوش مصفاً قرأها يستهدف تنظيم القاعدة وحكومة طالبان في أفغانستان باعتبارهما كفتا تلويان الإرهابيين المسؤولين عن تلك الهجمات.

غير أن إدارة بوش أعلنت النصر قبل أن يأتي، وهي العادة السيئة التي تكرر هذه الإدارة في أماكن أخرى، ومن ثم كرست كل جهودها ومواردها لغزو العراق.

المهمة الأولى كانت أفغانستان، ولكنها لم تتجز. حيث كانت بمثابة أمر تافه في أعين مستشاري بوش من الهواة الذين يديرون سياستنا الخارجية ومنظري المحافظين الجدد وكذلك هؤلاء الذين ليست لديهم إلا معرفة سطحية بالمعوم العسكرية. ومن ثم ومن وجهة نظر هؤلاء فإننا كنا بحاجة إلى غزو استباقي للعراق والإطاحة ببيكطور ميفض موجود في منطقة الشرق الأوسط، وهي مهمة رآه هؤلاء بسيطة لأن تتطلب جهداً كبيراً.

رأى هؤلاء إنه لا يهم أننا قمنا بمطاردة عصبية من المتطرفين

تحول أفغانستان إلى دولة منتهرة

حذر خبراء أميركيون الأربعاء في تقريرين منفصلين من تحول أفغانستان إلى دولة منتهرة في حال عدم اتخاذ تدابير عاجلة لتحسين الأمن واجهاد جهود إعادة البناء. فقد أورد تقرير لمجلس حلف الأطلسي دراسة الجنرال السابق جيمس جونز أنه لابد من إجراء تعديلات عاجلة لتفادي تحول أفغانستان إلى دولة منتهرة. وأضاف التقرير الذي سرفق إلى الكونغرس أن سيطرة طالبان على المناطق النائية في البلاد في تزايد وأن الإصلاحات المالية وإعادة البناء والتنمية لم تحقق تقدماً في كل أنحاء البلاد، وخصوصاً في الجنوب.

وتابع أن الأسوأ يمثل في أن أقل من عشرة بالمئة من المساعدات الدولية لأفغانستان تصل مباشرة إلى الأفغان، مما يفاقم مشاكل الإصلاح وإعادة البناء. وظهرت إستطلاعات رأي أخيرة في أفغانستان تراجع ثقة السكان بالحكومة المحلية وللمجتمع الدولي وفقدانهم على معالجة المشاكل الأساسية.

وفي مقبعتها إعدام الأمن وضعف الحكومة والفساد والاقتصاد الضعيف والبطالة. وأوضح التقرير أن مستقبل الأفغان على المحك، وإذا إنهارت أفغانستان فإن التداعيات الإستراتيجية تهدد الاستقرار الإقليمي وستؤثر بشكل خطير في المعركة ضد المتطرفين.

وأضاف التقرير أن مستقبل حلف شمال الأطلسي كتحالف يتمتع بالمصداقية والاستقرار سيكون مهدداً بشكل خطير. كذلك، دعا تقرير لهر أصدرته مجموعة الدراسات حول أفغانستان التي يرأسها الجنرال جونز والمفكر الأميركي في الأمم المتحدة توماس بيكرينغ، إلى استبدال عمليات الولايات المتحدة وحلفائها "الخفيفة" في أفغانستان بعمليات "ملائمة".

ودعت المجموعة التي تضم خبراء معروفين في المنطقة، إلى تعيين موالد أميركي خاص لأفغانستان وبطولة استراتيجية جديدة موحدة للولايات المتحدة وحلف الأطلسي بهدف إرساء الاستقرار في هذه البلد خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

ورداً على سؤال عن هذين التقريرين السببيين، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية شون سباكرمك أن التحالف الدولي أحرز تقدماً فظفاً في أفغانستان منذ ٢٠٠١.

٢٠٠٨/٠٦/٢٩ والديو سوا

انضمت القوات السوفيتية المنهزمة في أفغانستان بتاريخ ١٤/ ١/ ١٩٨٩ م بالانسحاب الكامل من أفغانستان تاركة وراءها القوات الصيلة الأفغانية خائبة وفاشلة أمام ضربات المجاهدين الفاصمة.

نعم! لقد استمر هذا الاحتلال الغاشم لثرى أفغانستان المسلمة مدة عشر سنوات مما قامت القوات السوفيتية فيها بكل ما كتبت تملكها من قوة وبطش وظلم وعدوان ضد أعزل شعب في العالم .

وقد تسبب الاحتلال السوفيتي لأفغانستان من تدمير الكامل للبنية التحتية في كافة المجالات الإنسانية والتنمية والاجتماعية لهذا البلد، ونستطيع ان نجمع الخسائر التي لحقت بالشعب الأفغاني من خلال هذا الاحتلال الظالم كالآتي:

الخسائر البشرية:

استشهد أكثر من مليون ونصف مليون شهيد.

اعاقة أكثر من خمسة مليون معوق.

اعتقال وأسر أكثر من مائة وخمسون ألف سجين.

لجوء أكثر من سبعة مليون لاجئ الى الدول المجاورة.

بالاضافة الى تدمير كافة المشاريع الاقتصادية والزراعية وغيرها ، وشاء الله تعالى ان يستمر هذا العدوان السافر لأرض المغتصبين الابدية لمدة عشر سنوات .

وقد قاومه الشعب الأفغاني المجاهد بعون الله ونصرته مما الحقوا بهؤلاء الغزاة

المعتدين خسائر فادحة بشرية واقتصادية عظيمة وبعد مرور عشر سنوات

اجبروهم على الانسحاب الكامل من أفغانستان أرض العز والجهاد والكرامة وقد شارك معهم في خنادق القتال رجال مخلصون من شتى اقطار العالم، الإسلامي

والنحموا كنفا لكتف، وما لدم وأصبخوا صفا واحدا في مقابلة الزحف الروسي

الظالم وقد كان لهذه المشاركة الإسلامية أثر طيب وملمس في رفع الروح

المعزوية لدى المجاهدين الأفغان.

كما لنهم شكلوا بتواجدهم ووقوفهم بجانب الحوالتهم الأفغان نموذجا مثاليا رابع

لوحدة الأمة الإسلامية، تلك الوحدة التي كتبت الجنسية فيها كلمة (لا اله الا الله

محمد رسول الله).

وتمكن الشعب الأفغاني المسلم بعون الله ونصرته ثم بمساعدة إخوانهم المسلمين

من إلحاق أضرار بالغة، بشرية ومادية بالقوات السوفيتية الغاشمة وكثرت

حصينة هذه الخسائر كالآتي:

الخسائر البشرية:

قتل أكثر من ١٤.٥٠٠ جندي روسي .

اعتقال وأسر أكثر من ١٤٠٠ جنديا روسيا باليدي

المجاهدين.

الخسائر المادية:

تدمير أكثر من ٤٠٠٠ دبابة ومدفعة روسية.

اسقاط ١٥٠-٢٠٠ طائرة سوفيتية.

بالاضافة الى سقوط الاقتصاد السوفيتي الى الدنى

مستوياته في ذاك الزمان.

وأخيرا انتهى الاحتلال السوفيتي لهذا البلد المسلم

بخروج قواتهم في ١٤ فبراير شباط لعام ١٩٨٩ م و

امحاء الامبراطورية السوفيتية من خريطة العالم.

نعم ! لقد استطاع المجاهدون الأفغان بإجبار القوات

السوفيتية إلى الانسحاب من أفغانستان، وكان من

علائها إذا نزلت بمساحة قوم أن تجتاح معها الرطب

واليابس ولم يكن من عدة الروس أبدا ان يخرجوا من

أرض وطأتها أقدامهم.

وقد صرح بهذا القول القائد الاعلى للقوات السوفيتية

في أفغانستان آنذاك الجنرال " بوريس جرو موف" :

عند مرور دببته على جمر حيرتان الحدودي :

ومتهزمين من أفغانستان لم يكن يخطر في بال أحد منهم.

ولكن من الله عز وجل بالشعب الأفغاني الباسل بالنصر الموزر في مقابلة أعنى والد
عدو للإسلام والبشرية جمعاء، ونصة أسبقها على هذا الشعب بأن وفقه في
النصدي لاكبر قوة الحداية وطاغوتية على وجه الأرض، ورجعت القوات التي
ارسلت لتذليل الشعب الأفغاني الى كرمليون تجر خلفها اثبال الخيبة الكبري والاسها.
ان جهاد الشعب الأفغاني المسلم تسبب في نجاة العالم بأسره من شر الشيوعية
المتحدة، وكان من ثمرة هذا الجهاد الإسلامي إسقاط الاتحاد الإلحادي، الذي كان يخذ
الكيان الأكبر في التاريخ قدم على فكرة إنكار وجود إله للكون؟!

وقد تزامن مع هذا الجهاد نهضة وصحوة إسلامية عالمية، ظلت تتزايد وتتفاعل
حتى أصبحت بالفعل تجديدًا جديدًا على راس مة علم، تصديقًا لخبر المعصوم عليه
الصلاة والسلام.

وفي الأخير وبعد مرور سنوات عدة على هزيمة المظفرسة الشيوعية السوفيتية و
امحلتها عن الوجود، قد أقدمت قوة منافسة أخرى لهذه الإمبراطورية المنهارة
تسمى به الولايات المتحدة الأمريكية باحتلال أفغانستان المسلمة بعد ان راث مودان
المنافسة خائلا من منافستها الشيوعية و أصبحت هي قطبا وحيدا في قيادة العالم
(أمريكا) لتتدخل هي الأخرى في ركب الدول الفائزة لهذا الخندق الجهادي .

الا ان الشعب الأفغاني المسلم قومها كذلك كما قاوم الاتحاد السوفيتي المنهار

قبلها، وسيقولم كل
من يعتدي على
كرامة هذا الشعب
ومقدماته يخزن
الله.



الحرار - بوليس جرو موه"



ان مرور دبلتي هذه من هذا الجسر يعني بوصولنا
الى المحيط الهندي لأن من عادة دبلتينا إذا تحركت
من قواعدها العسكرية فلا تعود اليها الا وقد اجتاحت
المنطقة المقصودة بأكملها.
سبحان الله ! "كبرت كلمة تخرج من أفواههم ان
يقولون الا كذبا"

لقد كان التاريخ يحكي لنا بأن الروس إذا احتلوا بلدا لا
يخرجون منه ولكن بحمد الله وفضله وببركة مقاومة
الشعب الأفغاني الفاضلة، والتي كانت تستمد من قوة
الإيمان وجسور الأشلاء والدماء قد حطمت هذه
الاستطورة وهزمت الشيوعية نظريا وعمليا وجيشا
وفقرا ووصل الجهاد الأفغاني لاداة تنبه لكل
المتضايقين في العالم وقد نبههم إلى وضعهم
السياسي والمساوي، وبدعوا بتطلعون إلى الخلاص
والنجاة من أيدي الظلمة الذين يبيطون بهم بعد ما
راوا استطورة القوة العظمى تهان وتنداس في
أفغانستان بأقدام متوضعة ونفوس تستمد عزتها من
نصر الله العزيز للقلب ان هزيمة القوات السوفيتية
بأيدي المجاهدين الأفغان والسحليهم صاغرين

تحت جلد الضأن قلب الأذوب

صلاح الدين مومند

خدمة مصالحها المادية والإستراتيجية، وإته كلما قلّ الحديث عن أجندة نشر الديمقراطية في الخارج كان ذلك خيرا لأمريكا ولمواطنيها، وفي الحقيقة تكررت الحالات التي تحالفت فيها واشنطن مع أكثر طغاة الأرض في كل من أمريكا اللاتينية والأنظمة العسكرية في آسيا ومع الحكومات القهرية في منطقة الشرق الأوسط إلى جانب إقامتها لعلاقات التحالف والتعاون مع الأنظمة الفاسدة المنتشرة على امتداد المصورة كلها، وكان دافعها في كل ذلك بالطبع هو خدمة مصالحها المادية والإستراتيجية، وبالطبع تثير مثل هذه التحالفات مع الأنظمة التي لا تعترف بالديمقراطية احتجاج كثير من الأمريكيين، وقولهم إنه لا ينجح عنها شيء، ويحتج المحتجون بالقول بأنه وفيما لو كان لزاما على أمريكا أن تنقف إلى جانب أحد طرفي النزاع في الدول التي تلتحق إلى الديمقراطية، ففئة يتعين عليها الوقوف دائما إلى صف الشعوب والأمم المتطلعة إلى استبدال أنظمتها بأنظمة ديمقراطية.

وهناك فئة ثالثة المتمثلة في مجموعة (الديمقراطيين الغلاة) الذين يصدقون بضرورة فرض الديمقراطية فرضاً على الشعوب، أي بتصديرها لها من خارج الحدود، وبعد أن التحق جورج بوش بهذه الفئة في أعقاب حادثة سبتمبر قطع على نفسه عهداً أن ينشر الديمقراطية في كل من أفغانستان والعراق، وكما نظم الجميع أنه حدث تغير النظامين السابقين في كلتا الدولتين بغزوات مدافع وينفق الجنود الأمريكيين وقوات التحالف وقصف الطائرات الوحشية، وابتحت الفرصة لسن القوانين والسماتير الأساسية وإجراء الانتخابات العامة وحماية المرأة وتحريرها والدفاع عن حقوق الأقليات وغيرها.

وهكذا إن فرعون العصر أراد أن يقرس الديمقراطية في ثقافة بلدنا، وقد وصل عدد الجنود الاجانب ٤٠ ألف جندي منهم ١٤ ألف جندي أمريكي لنشر هذه النعمة الكبرى على حد تعبيرهم (١).

وقد جعلوا كرزاي رئيسا عميلا لجمهورية أفغانستان الإسلامية ظلما وعوانا، بعد ما كانت هناك إمارة أفغانستان الإسلامية التي يحكمها كتب الله وسنة رسوله، وقد استتب الأمن النموذجي في ٩٥% من جميع أنحاء البلاد، وكان يعيش الشعب في ظل العدالة والحرية والإخاء، فلماذا جني شعبنا بعد إسقاط هذا النظام الإسلامي الفريد وغرس الديمقراطية يا تري؟ وقد جربنا الديمقراطية قبل هذا إبان الغزو السوفيتي التي فرض علينا فرعون ذلك العصر (بريجنيف) زعيم الشيوعية بارسل ١٢٠ ألف جندي سوفيتي وسمى النظام آنذاك جمهورية أفغانستان الشعبية الديمقراطية، وتم انتساب عميله رئيسا، لكن الشعب جاهد خلافاً ذلك النظام ورجالاته المجرمين، وقدم التضحيات الغلظة ما يضاهي مليوني شهيد.

نعم قد قتل بعد فرض الديمقراطية الجديدة هذه المرة خلال السنوات الست التي خلت عشرات الآلاف من الشيوخ والعجائز والأطفال الأفغان العزل، ودمرت بيوتهم ومساجدهم ومدارسهم، أضف إلى ذلك من هاجر البلد أو زج في غياهب المسجون

ما بال اقوام يلبسون الحق بالباطل ، يلبسون الإسلام بالديمقراطية...؟

إن الخلاف بين النظام السياسي الإسلامي والديمقراطي خلاف جوهري، فهما لا يجتمعان في قرن، فهذا هو الإسلام في صفاته وتقنه ووضوحه، وتلك هي الديمقراطية الجوفاء التي نخدع بها كثير من المسلمين، ويصفون أنظمتهم بأنها ديمقراطية، وأجهدوا أنفسهم في تلمس الأتلة التي تؤيد هذا الوصف، معتقدين إن في تلك خدمة للإسلام والمسلمين، وليس كذلك، بل إن المسلمين الملتزمين يقولون: كفي الإسلام، لا للديمقراطية، وأنهم لا يرضون بغير الإسلام دليلاً في كفة شؤونهم الدنيوية والأخروية، وينتجون مصطلحات الأجانب الوضعية التي يفرضونها على الشعوب طوعاً وكرهاً، كما يفرض الشيطان الأكبر الديمقراطية على جميع من يسكن في هذا الكوكب الأرضي ، ويعن الخطاب الرسمي الصادر عن واشنطن بأن الديمقراطية نعمة طالما تطلع العالم كله إلى الحصول عليها، وأن غيابها في أي بلد وتحت أي ظرف لا يمكن تفسيره إلا بسيادة القهر والحجر على الحريات فيه.

يعتقد الكثيرون أن لعبارة الديمقراطية من الثقل والمقوة ما أرغم حتى أكثر الأنظمة عنصرية وقسداً واستبداداً على التمسح بها من باب الظاهر لا أكثر، وعلى رغم صحة الاعتقاد العام بخير الديمقراطية ونعيمها في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن ما ينبغي التأكيد عليه هو أنه ليس ثمة اتفاق على الكيفية التي ينبغي التعامل بها مع الدول التي تلتحق إلى هذه النعمة العظمى، والأمريكيون ينقسمون على أنفسهم حول تحقيق ذلك الحلم الذي طالما راود الموسسون لأمريكا في عام ١٧٧٦- بأن تكون بلادهم قبة لنشر الديمقراطية على نطاق العالم، ففي جانب من هذا الخلاف هناك من يتشدّد في موقفه الداعي إلى دور أمريكا القيادي في نشر الديمقراطية عالمياً بينما يقف في المصكر الآخر أولئك الذين يعتقدون أن على الولايات المتحدة الأمريكية أن تصل إلى

والمعتقلات، مثل: معتقل جوانتنامو، قاعدة بگرام، معتقل قندهار، وعشرات أخرى التي افتتحت عام ٢٠٠٢ في أعقاب الحرب التي دخلت فيها القوات الأمريكية إلى أفغانستان لغرس الديمقراطية أي حكم الشعب الذي مضاه أن الشعب صاحب السلطة العليا في أمر الحكم. وكما يقولون (حكم الشعب بالشعب وللشعب) يعني الديمقراطية.

يقولون إن أهم ما في الديمقراطية تحرير المرأة وحماية حقوقها، فقد رفعوا هذا للشعار إلى اجتذاب المرأة المسلمة لاستخدامها حرباً على دينها، ولو لم يكن ذلك لما ذا يقصدون بالتحريض؟ إن للتحريض لا يكون إلا من عبودية، فهل كانت المرأة المسلمة مستعبدة في أفغانستان حتى نحتاج إلى تحريرهم؟

إن العبودية لا يهتمها مسلم إلا للخالف وإذا أعطي العبودية للخالف، تحققت له الحرية الكاملة، وكذلك المرأة إذا أعطت عبوديتها للخالف تحققت حريتها الكاملة، فلا تحني رأسها لمخلوق ومن ثم فلا تكون بحاجة إلى تحرير أحد، وأما في مجال الحقوق فقد أعطي الإسلام للمرأة المسلمة جميع ما تحتاجها في حياتها.

فهذه هي الديمقراطية المفروضة التي يزعمها الناس أنها تتكفل تحرير المرأة لكن من ماذا؟ طبعاً الجواب من بيتها ونباها... أما تحريرها من بيتها فإنه يعني حرمان الشعب.. من جمعة تخرج جيلاً فتح من قبل أوروبا وآسيا وأفريقيا، إنه يعني أن هذا الجيل لا يتكرر، إنه يعني أن جيلاً آخر سوف يتخرج ليمسك بزمام الأمة وزمام الأمور... جيل لا يعرف أمه ولا يعرف أباه، وأما تحريرها من زوجها فإنه يعني بصراحة كشف ما أمر الله أن يستتر... يعني إثارة الشهوات والفرانز، ونتائج معروفة لدى الجميع، وأن للتحريرين قد يخيان فوق النتائج السابقة نتائج أخرى ألقها الاحتلال الذي قيل عنه في السابق إن قرناً هزماً الاحتلال قبل الاحتلال. إن الأعداء عند تسويقتهم الديمقراطية سموا الانقلابات من العقائد الإسلامية أفكاراً مستقلة وأراء حرة، وبعد سقوط حكومة إمارة أفغانستان الإسلامية تم الكشف عن وجود لجنة حكومية أمريكية، تسعى لإرساء دعائم النشاط التنصيري في أفغانستان مستقلة غريب حركة طاقبان، وتوسع النفوذ الأمريكي الجديد في المنطقة، وصرح حينها (مايكل باتج) رئيس مؤسسة حرية الابيان والاعتقاد التي تأسست عام ١٩٩٨ بقرار من مجلس الشيوخ الأمريكي لمراقبة حرية الاعتقاد في العالم بأنه طلب من بوش والحكومة الأمريكية العمل الدؤوب لتغيير أفغانستان سياسياً وعقائدياً، وأكدت المؤسسة على ضرورة استغلال الإدارة الأمريكية لنفوذها في أفغانستان من أجل "ترقية فكرة إقامة نظام حكم يطبق مبدأ التسامح الديني".

وهكذا سموا الأخذ بعدينتهم وثقافتهم نهضة، والخلاعة والفجور فناً، والدعارة واقعاً جنسياً لا بد منه، إن الأمريكان لم تكتف في أفغانستان بالاختلاط بين الجنسين، بل قلموا بإيجاد بيوت الدعارة باسم المضيقات الخصوصية، وتأسيس محلات الرقص وأندية الألعاب الرياضية النسائية، ومراكز التجميل النسائي، وإيجاد القوات الفضائية التي تقوم ببيت الأفلام الخليعة، إنهم سموا

السفور والتبرج حقاً محترماً من حقوق المرأة المدنية مسلماً به. والآن في ذلك أن افتتح بعض المجتمعات الإسلامية عند استيراد الديمقراطية بأن العدو يحضنها النصيح في محاولته لقلب مذهبها، وأنه يصدّقها القول في محاولاته تلك، فقلّزقت في مهالويه السخيفة، وتحسب أنها تحسن سمعاً، ولم تدرك بالأسف أن السم الزعاف ينس لها بالدمس (وتحت جلد الضان قلب الأثوب) يقول أحد السجّاء في معتقل جوانتنامو: إن الدرس الذي استفادته من تجربة الاعتقال هو أن الأمريكان يقولون شيئا ويلطون شيئا آخر، فطمس عنهم قبل السجن أنهم يحترمون حقوق الإنسان وأنهم لديهم نظام ديمقراطي وقوانين يلتزمون بها، لكننا اكتشفنا أنهم كاذبون حقاً، وهكذا فإن العدو الدود... نحن وما زال يضع جميع إمكانياته المادية والمعنوية في خدمة مزالقه المهلكة، إن كفار الشرق والغرب على اختلاف ديارها وأديانها مجمعون على محاربة الإسلام والمسلمين، وتوجهوا إلى بيت المسلم ليهنوه من القواعد، لأن هدم البيت هو هدم المجتمع الإسلامي بأسره، إذ ليس هذا المجتمع إلا مجموعة من البيوت، ففسدوا الدخول إلى بيت المسلم من نافذة المرأة ومن أكنوة تحريرها من ربة استعباد الرجل، وأقصوها بأنّها مستعبدة، وأن القيود التي يكبلها بها الرجل لا تطاق في ظل الديمقراطية أبداً، وأمثال هذه الترهات الكاذبة المملقة كثيرة جداً، وللأسف الشديد إن من المسلمين من يرون أنفسهم بكل خير بفضل هذا النظام، ويؤمنون أن المرأة الشريفة لا يفسدها السفور والاختلاط، وأن المرأة الفاسدة لا يصونها الحجاب والخلو، ومرد الأمر إلى المرأة نفسها، ونتيجة هذا الزعم الفاسد تطور الأمر إلى ما نرى من مهانة المرأة وشيوع الإيدز والرذيلة والفساد وتحلل الأخلاق وفوضى النمل وكل ذلك من ثمار الديمقراطية البائسة. لكن على الأعداء أن يعرفوا أن الأفغان شعب عزيز، كما وصفه أحد الإخوة المجاهدين في كتبه قبل عشرين سنة، إنه قال: "إن الأفغان شعب عزيز لم ينله الاستعمار ولم تروضه الأيدي الأمريكية والغريبة ذات الوجوه العمر والعيون الزرقاء، ولم تحول الأسود فيه إلى الفروود باسم التقدم والديمقراطية ومناهج التطوير الخلاب، فهي بلاد أبي حنيفة والبيهقي والهروي وابن حبان ومحمود الغزنوي فاتح الهند. إنه شعب مسلم ٩٩% بالماية، ومعظمهم من أهل السنة والجماعة، إنه شعب عجيب بالتفقه حول علمه والعطاء هم القادة الوحيديون وأصحاب الكلمة الأولى والأخيرة، إن هذا الشعب الابي قاتل الطفافة والمجرمين طول حياته، لم يندخد بالوعود الفارغة العمياء من أي جهة كانت، وإنه شعب صلب المراس محارب بطبيعته، يأنف الكل، فلقد قهر الإسكندر المقدوني، وأذل بريطانيا التي حاولت كثيراً أن تفرس راياتها فوق هضبة جبال هذا الشعب فلم تستطع، وخسرت جيشاً يكمله سنة ١٨٤٢- هذا الشعب الذي تحدي العالم كله رغم فقره وقلة ذات يده، لكنه يناطح السماء بعزته ولا يعتز إلا بربه ودينه، فلقد من الله أن سقط الإمبراطورية الروسية بجهدهم القذ معجزة النصر" والآن جاء دور سقوط الإمبراطورية الأمريكية المتطرفة، وسيمسقط قريباً إن شاء الله.

إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً. صدق الله العظيم.

الفجائع الأمريكية في ولاية نورستان

زبير صافي

للجرائم الشنيعة وسياسة أمريكا الإجرامية بولاية نورستان ونجرهار ولغمان وهذه المرة أزود الإخوة بمعلومات جرائم عن

إن جرائم القوات الصليبية بأفغانستان كثيرة جدا... فهي ليست بالمنات أو الآلاف فقط كي يقوم به أحد أو وكالة ليسجلها بل القم يعجز عن استيعاب جميع الجرائم المرتكبة، فما من قبيلة أو عائلة تسلم من إلحاق الضرر واصلبة الشر بها من قبل القوات الصليبية، ولربما بث الإعلام شيئا من تلك الجرائم البشعة ولكن ما خفي أعظم منها، فما نشرت عن معاناة شعبنا المسلم والتي ارتكبت من قبل القوات الطاغية من نهب وظلم وتشريد وقتل وتدمير فهو قليل جدا، والتي نذكرها نحن هنا هي على سبيل غيض من فيض لا على سبيل الحصر ولا على أن الوقائع والأحداث المذكورة وقعت في نورستان فقط وبقية الولايات الأفغانية من نجرهار، كوتلر،

ولاية نورستان وما هي على النحو التالي:

إن ولاية نورستان تقع في الركن الشرقي لأفغانستان وتمتد جبالها الشامخة إلى بنخشان ولغمان وكوتلر وعلى حدود باكستان منطقة تسمى شترال وهي ولاية ذات ثروة طبيعية من معادن وتزداد في جبالها ووديانها الأشجار ذات القيمة العالية إضافة إلى أن الولاية منطقة سياحية وتزاهة وتمتاز بمناظر طبيعية جميلة.

وكما أن نورستان ولاية ذات أهمية من ناحية الاقتصاد باتها محافظة جبالها مكسوة بالأشجار العالية التي تزود الناس هناك بالأخشاب الممتازة كما أن أرضها وجبالها تحتوي على الأحجار

لغمان، خوست، پاكيتيا، پاكيتكا، روزجان، قندهار، هيلمند، غزني، فراه، غور، نيمروز وهرات وغيرها في حالة رقابية وتراف بل أستطيع أن أقول أن هذه الولايات الأفغانية أكثر وقوعا لحوادث المستنكرة التي تقوم بها قوات أمريكا وناتو تحت شعار الديمقراطية المزعومة والحرب ضد الإرهاب - على حسب زعمهم - وليس خافيا بأن أمريكا وناتو هي نفسها تمثل الإرهاب وذلك بقتل الأبرياء وسفك الدماء المعصومة وتدمير الممتلكات. هذا ولا أطيل على القراء وأعود وعقد العود لأحمد الله تعالى وأثنى عليه وأبدأ على حسب وعدي مع الإخوة المتابعين لمجلة الصمود حيث وعنتهم في العدد الماضي بأنني سوف أتطرق

بضرر أكثر من غيره قال: (بأن القصف وقع على بيوت سكنية، والعادة عند النورستانيين أن البيوت يبقى فيها الأطفال والنساء والشيوخ، وعادة أن الشباب يصعدون إلى رؤوس الجبال يرفعون مواشيتهم أو يجمعون الأخشاب للتدفئة فلا يرجعون إلى البيوت في النهار إلا للضرورة الماسة والأكيد المؤكد أن الصبيان والنساء والشيوخ الذين كانوا في القرية لم تكن لهم أية علاقة



مع الإرهاب والطلبان سوى أنهم يدينون بدين الإسلام الحنيف فمن غير هذا لا أعرف مبررا آخر للأمريكان ولأتو أن يقصفوا القرية) وعلى صعيد آخر قتل أهل القرية بأنهم سوف يصيرون على الأذى الملحق بهم ويحسبون الاجر من الله تعالى وأنهم سوف يواصلون الجهاد المقدس ضد أعداء الله تعالى في كل مكان ويكثفون جهودهم بالقيام على الهجمات بالقواعد العسكرية للقوات الصليبية في منطقة زمو بولا وماتونجي وغيرها.

١٢ احتجزت القوات الأمريكية رجلين من قرية - شيرجل - بمديرية خاري - وهما: حضرت نبي ورحيم خان حيث قامت بقتلهما في ليلة مظلمة ثم رمت أجسادهما على الشارع العام بين - ناري - وكلمديش - وحين أخبر أهل المديرية وأروهما تضجروا

الكريمة، وكثيرا ما يلجأ الأمريكان وعصائهم إلى الجبال الوعرة والأشجار الملتفة ظنا منهم بأنها مستحفظها من هجمات المجاهدين ولكن لما كان أهالي تلك المنطقة أهل دين إسلامي أصيل وغيره دينية والموت بعزة وكرامة عندهم أحسن من الحياة الذليلة، قاموا بالجهاد ضد القوات الظالمة ولم يتركوا قاعدة عسكرية لهم داخل نورستان إلا في أماكن قد اتخذ أهلها

بوعود كاذبة أولم يتمكن المجاهدون إلى الآن بالانتصار عليهم إلى حين كتابة هذه السطور ولما كان الأمر كذلك أرادت القوات الطاغية أن تقصف قسفا عشوايا على القرى والبيوت السكنية بنورستان كما هو حال بقية الولايات الأفغانية التي لم تستسلم من بطشهم حتى أنهم قتلوا تلامذة المدرسة الابتدائية بكونر كنده كل - ومعهم حقيب

مدرسية ودفاتر وواجبات دراسية ومقررات منهجية تعليمية فكان حال ولاية نورستان على مثل أحوال بقية الولايات الأفغانية وإذا أود أن أذكر بعضا من الجرائم البشعة لأمريكا وحليفها ناتو بالولاية المذكورة على النحو التالي:

١/ قصفت الطائرات الأمريكية قرية (آتازة بارنس قرب زمو بيلة على مقربة طريق وابلج) حيث دمرت القرية بأكملها ولم يبق فيها إنسان أو حيوان أو نبات، وقد رأى شهود عيان أذرع الأطفال والنساء ملطخة بالدماء والقراب، وكان أكثر الناس ضرا في هذه القرية هو بيت المولوي محمد رباني المنتمي إلى جماعة يرهان الدين رباني الذي استقبل الأمريكان استقبالا حارا وبأس أيديهم، حين سنل المولوي رباني الذي أصيب إصابته

المذكور بطريقة وحشية لأجل القبض على المولوي فضل محمد

وأخيه المولوي شير محمد ولم يكونا في البيت ولكن القوات

الغاصبة روعت الأطفال والنساء حيث وجهت الاسلحة إلى رأس كل صبي وامرأة فتسببت هذا الرعب والخوف خلا في دماغهم.

٦/ تقوم القوات الامريكية وحليفها ناتو تصاحبها القوات العميلة بنصب الحواجز على الطرقات والمعابر وهي كثيرة جدا فبعد كل

خمس عشرة كيلومتر تجد حاجز التفتيش وربما يضطر المار إلى البقاء في مكان التفتيش طول النهار وكم من امرأة حامل وضعت

جنينها عند الحواجز التي أقامتها القوات الصليبية الظالمة وذلك في حين أن المستشفيات أيضا تبعد عن

القرى وقد ذكر لنا شهود عيان بأنه قد توفي طفل بعد ولادته دون ان يأذن له

الجنود الصليبية بالمرور إلى مديرية - أسمار- أو -غازي آباد- على طريق

نورستان كتر و مثل هذه الحالات تحدث كثيرا في جميع الولايات، لاثنا سمعنا

كثيرا من الشهود العيان أن مصابا بالسرطان مات عند الحاجز حالة

التفتيش في منطقة -نارو- وقد كثرت القصص التي تحدث عن منع القوات الصليبية للسيارات التي فيها مرضى لنقلهم إلى

المراكز الصحية من مراكز الولايات وخير شاهد على هذا هو ما ذكر آنفا على أن امرأة لم تتمكن من الذهاب إلى أي مركز صحي

فأجاءها المخض فأتجبت ومات الولد الصغير في مكان التفتيش الذي كان يريد الوصول إلى مديرية -أسمار-.

وقاموا بالمظاهرات برقعون الشعاع ضد القوات الغاشمة وكانوا ينددون هذا العمل العدواني والإجرامي.

٣/ حاصرت القوات الأمريكية قرية - شنجر- في منتصف الليل ثم قامت بكسر ابواب المبيوت ونوافذها ودخلت إليها وقتلت فيها

الأطفال واحتجزت رجلين هما: (خسروخان وفريد) أمام أبناهما الصغير وكانوا يكون من شدة الفزع والخوف.

٤/ حاصرت القوات الأمريكية في منطقة - ساو- منزل كريم خان وسط الليل وقامت بقتل الحيوانات من الكلاب والمواشي بواسطة

شعاع (البزر) وذلك بسبب أن لا يخبر احد بالعمليات التي ارادت



القيام بها وقد ولدت لابنة بنتا لم تتجاوز عن عشرين يوما من ولادتها ولكن القوات الغاصبة رمتها مع بسلطها بعيدة عن بيتها

وهي تصرخ وتئن وليست في وسع امها أن تذهب وراءها حتى يأخذها بسبب مرضها وعند الانصراف ألقت السم في المواد

الغذائية.

٥/ هاجمت القوات الامريكية في رابعة النهار منزل القائد: محمد إسحاق بقرية - ساو- مديرية - غازي آباد- ودخلت إلى المنزل

الإنساني لا يقر قتل المدنيين وسفك الدماء المعصومة وتدمير الممتلكات إلا أنهم قدموا هداياهم الأولية للشعب الأفغاني المسلم وبالاخص لاهالي ولاية نورستان: الدماء تسيل والاشلاء المعزقة تراها جنب كل صخرة وتجد حاجزا عند كل خمسة عشر كيلو متر وترى أترع الاطفال والنساء وهي ملطخة بالدم والتراب والرمال، وعلاءها الافغان يقترحون على الشعب الغيور أن يستقبلوا لباباتهم العدو وسياراتهم المصفحة ومدرعات العدو المحتل وألياته بالورود وأن يقدموا لهم اطيب أنواع التهناتي وأن يفتحوا لهم أبواب البيوت لضيافتهم والا فانتم إرهابيون ولا تعرفون الاحترام والتقدير ومن وقف في مواجهة الاستعمار وبالاخص ضد القوات المصلبية فهو إما يقتل أو يسجن وعلى كل أفغاني أن يحب الصليبي وإن قتل أباه وأمه وإخوانه وعشيرته..



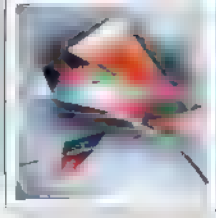
وبناء على هذا نصل إلى النتيجة التالية:

إن أمريكا وحليفها ناتو تمثل الإرهاب ولا فرق بينها وبين الزحف الأحمر الموفيتي فكلهم تسببوا في ازدياد مشاق الشعب الأفغاني المسلم بل الأمريكان والناتو أسوأ ممن قبلهم في التاريخ الحديث والقديم ويجب علينا أن نشمر عن سواعد الجد والاجتهاد في شتى المجالات لنقاوم العدو الغاشم وتحلص أبناءنا وأطفالنا ونساءنا وشيوخنا وممتلكاتنا من النهب والقتل والتشريد والتدمير ولا يخفى أن الاعمال الوحشية التي تقوم بها أمريكا وناتو تفوق الذكر ولا يمكن استيعابها في أسطر قليلة.

أخي القارئ: إن ما حصلت من أمريكا وناتو الطاغية من اعتداء وقتل الأبرياء لجريمة بشعة وعدوان صارخ لم يقعه التتار والمغول في التاريخ القريب وقرعون وهامان في التاريخ القديم وذلك بأنهم كانوا لا يجمعون في العدوان بين النهب والقتل والتشريد والتدمير و.... وعلى العكس من ذلك فإن القوات المصلبية المتواجدة في أفغانستان تقصف البيوت السكنية وتدمر

القرى وترغب الأطفال وتخوف النساء وتقتل المواشي حفاظا على خبائها لاجل الوصول إلى أهدافها وتسمع أزيز الرشاشات وأصوات المدافع وتاجيج دباباتها كل يوم وليلة.

فبناء على ذلك أن ما قامت به القوات الامريكية وحليفها ناتو من ظلم وتشريد ونهب لم يقم به أحد غيره على مر الدهور وتعاقب الأزمان وقد بلغت القوات الغاشمة من حد الجراة على محارم الله وترويع الامنين إضافة إلى قيامها بعمل الإساءة إلى الاسلام والمسلمين الذي لا يقره دين ولا عقل ولا ضمير حتى القواتين الدولية وأن ما قدم الأمريكان من ظلم وحشي فهو بعيد كل البعد عن أخلاق المجتمع الإنساني وذلك بأن المجتمع



تصحيح المفاهيم

شهاب الدين غريوي

واصلاح المجتمع واخراجه عن الفساد المنتشر فيه اهتمت بالإعلام والصحافة أيضاً، على الرغم من المشاكل الاقتصادية والسياسية التي تواجهها وقتذاك، لقد قامت بتقوية إذاعة كابول إلى حد كبير حتى تسمع برامجها خارج البلاد فضلاً عن داخلها، وأسست عدة قنوات الإذاعة في أكبر مدن أفغانستان مثل قندهار وهرات ومزار شريف وجلال آباد وغزني وتخار وغيرها، وهذه الإذاعات كانت تبث برامج دينية وسياسية وأدبية وثقافية واجتماعية، بالإضافة إلى ذلك تقوم ببث برامج تعليمية وعبرت لكل إذاعة لجنة مختصة من كبار العلماء يجيبون عن الأسئلة الواردة إليها بطريقة علمية، مقنعة ومدللة، وكذلك كانت تبث برامج جهادية مثل الأشعار التي تحث الناس نحو الجهاد والفدائية وكشف الستار عن مؤامرات الأعداء، من جانب آخر إن تلك الإذاعات كانت تنشر برامج علمية توضح فيها أساسيات الأعداء والمظالم على المسلمين في شتى بقاع الأرض، هذا وقد قُمت تلك الإذاعات لخدمات للشعوب الأفغاني في مختلف مجالات الحياة لم ير مثلاً منذ تأسيس الإذاعات والتلفاز والصحافة في أفغانستان، ولكن العالم قد اتفق كله ضد الإمارة الإسلامية وكان يقوم إعلامه بتشويه سمعة حكومة الإمارة الإسلامية والشائعات الكاذبة ضدها ولم يسمع أحد صوت الإمارة الإسلامية وما يقوم إعلامها بنشر وبث برامج إسلامية ووطنية وعلمية، لذا كان يسمع من هنا ومن هناك أن الإمارة الإسلامية أهملت الإعلام ولم تهتم به.

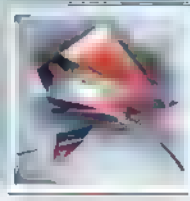
تحدثنا في العدد السابق عن بعض ملاحظات أستاذنا الكريم الدكتور بسام الشطي وعقلنا عليها ونريد الآن أن نبين في هذا العدد مجموعة من ملاحظاته الأخرى، حيث ذكر الملاحظة أو النقد الثالث وقال: (والخطأ الثالث: إهمال الإعلام والتلفاز، فالإعلام وسيلة مهمة لخدمة الدين ونشر الإصلاح والتواصل مع العالم أجمع بكل قوة وجراءة وإقدام والتعرف على البلاد والتنمية والارتباط روحياً ومعنوياً بالإسلام في بلادهم حتى يعطى الولاء " نقول: نحن لا ننكر الإعلام وما له من دور بارز في نشر الدين وصلاح المجتمع وخدمة البيئة وتوطيد العلاقات مع العالم وتنمية الأمور الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو هل الإمارة الإسلامية لم تهتم بالإعلام أم أن العالم بأسره من المسلمين وغيرهم كان يسعى أن تبقى الإمارة الإسلامية في زاوية بعيدة عن العالم ومحصورة في حجرها، فلو قمنا بدراسة تلك الحالة لدراسة فاحصة ودقيقة لعلمنا بأن الإمارة الإسلامية كانت تسعى ليلاً ونهاراً وتبذل قصارى جهدها لتنمية الإعلام والاستفادة منه، كما تحاول توطيد علاقتها مع بقية العالم عن طريق الإعلام والصحافة، ولتوضيح الموضوع نذكر بعض الشواهد ثم نبين على ضوءه موقف الإمارة الإسلامية من الإعلام وما يخطط للعالم ضدها من المؤامرات والدسائس.

حين سيطرت الإمارة الإسلامية على العاصمة كابول وبقيّة مناطق أفغانستان إلى جانب اهتمامها بالامن والاستقرار

أما الصحافة في وقت سيطرة الإمارة الإسلامية فقد تطورت إلى حد لم يحدث مثلاً قبل ذلك قط، حيث ازدادت نشر الجرائد والمجلات وطبع الكتب، حتى وصل الأمر إلى أنه كانت تصدر في كل ولاية مجلة خاصة بها وبهذا يبلغ عدد المجلات التي تصدر باسم الولايات نحو ثلاثين مجلة وهذا فضلاً عن بقية المجلات التي تصدر بأسماء مختلفة، وكذلك حال الجرائد اليومية والأسبوعية والشهرية، من ناحية أخرى أن هذه المجلات ليست مثل ما تصدر قبل سيطرة الإمارة الإسلامية أو ما تصدر اليوم في ظل الحكومة العميلة من نشر أميئة وأفكار مما لا تنفع الشعب الأفغاني شيئاً بل كانت تلك المجلات تهتم بالأمر العظمي والثقافي والديني والاجتماعي والسياسي والعلوم الأخرى مثل الاقتصاد والطب والهندسة والزراعة وغيرها فكل مجلة كانت تحتوي على موضوعات علمية مما تنفع الشعب الأفغاني وغيره. وأما قضية عدم وجود قنوات التلفاز فلأن هناك مشاكل وأزمات عديدة لا تسمح فتح قنوات التلفاز في ذلك الوقت منها على سبيل المثال الاختلاف الفقهي الواقع بين علماء المنطقة أولاً، وعدم وجود متخصصين وفنيين في هذا الجانب ثانياً، لأن حركة طالبان كما قلنا سابقاً متشكلة من طلاب المدارس الموجودة في شبه القارة وتلك المدارس لا تدرس فيها هذه المواد فليس عندهم خلفية عن الإعلام وكيفية بناء البرامج التي تبث عبر التلفاز، بالإضافة إلى معاناة المواد والوسائل التي تستعمل لشبكات التلفاز، كما أن العالم بآثره ما كان يساعد الإمارة الإسلامية في هذه الجوانب بل يبحث عن العقبات والعراك أمام تقدمها وتطورها ويسعى أن تبقى الإمارة الإسلامية في زاوية الدنيا

بعيدة عن العالم حتى تسبب هذه الصعوبات والانعزال إلى ترك أصولها الإسلامية وقواعدها المثبتة من القرآن والسنة، والا فإن ضوابط الإمارة الإسلامية تؤكد على أهمية الإعلام وما له من دور فعال في نشر الإسلام وخدمة المجتمعات وبناء صرخ إسلامي عظيم، ولكن الظروف الراهنة جعلتها تتركز فقط على الوسائل المتاحة لها، أما الوسائل العالمية مثل التلفاز وغيره فلم يكن في مقدورها فتحها وتجهيز وسائلها وبث برامجها.

هذا والإمارة الإسلامية لم تخدم الشعب الأفغاني في مجال الإذاعة والصحافة فحسب بل سعت في بقية مجالات الإعلام كثيراً لخدمة مجتمعها، فقد تمكنت من فتح شبكة الاتصالات العالمية التي لم تكن موجودة من قبل، كما حاولت كثيراً لتعاقد صفقة مبرمة مع شركات عالمية لفتح شبكة اتصالات جوال "خدمة الهاتف المتحرك" ولكن الحصار الاقتصادي والضغط الأمريكي لم تسمح لتلك الشركات القيام بهذا العمل، من جانب آخر حاولت الإمارة الإسلامية فتح مراكز إنترنت وأخذت خطوات جادة في هذا المجال لولا الضغط العالمي لفتحت هذه المراكز واستفاد منها الشعب الأفغاني حتى إن وزير التعليم العالي حين زيارته للدول الأوروبية والولايات المتحدة وصل إلى اتفاق مبرم مع بعض الأساتذة والمتخصصين الأفغان الساكنين في تلك الدول باتقاء المحاضرات والدروس عبر الإنترنت لطلاب جامعة كابول حتى يرتفع مستوى التعليم لدى الطلاب في الجلسة المذكورة ويحل مشاكلهم وقد اشترى لتطبيق الاتفاق وانفع العلم عدة آلات الحاسوب "الكمبيوترات" ولكن الضغط الأمريكي والعالمي مرة أخرى وقع مانعاً في طريق تطبيق هذه الخطة، فإلغاه كله بصفة



عامة وأمريكا بصفة خاصة منذ ذلك الوقت لا تريد أن تكون أفغانستان دولة غنية مستقلة ومكتنة على نفسها، بل إن المؤامرات العديدة خططت منذ ذلك الوقت لتضعف أفغانستان وشيوع الفساد وانتشار القتل والنزاعات الداخلية وجعل أهلها فقراء عالة عليها، وقد رأينا أثرها الآن.

إذا فالإمارة الإسلامية كانت ولا زالت تهتم بالإعلام وبجميع وسائله وتدل أصولها على أهميته وتؤكد على الاستفادة منه بطرق مشروعة وهي تسعى الآن أيضا الاستفادة من وسائل الإعلام بطرق شتى وقد ذكر في العدد السابق من الصمود نشاطات طالبان الإعلامية فمن قرأها يفهم مدى اهتمام الإمارة الإسلامية على الإعلام والاستفادة منه في شتى مجالات الحياة.

التقد الرابع الذي أبدى الشيخ الدكتور بسام الشطي وهو عدم توطيد علاقة الإمارة الإسلامية بالدول الأخرى والمجتمعات الدولية حيث قال فضيلته: (الخطا الرابع: عدم فتح علاقات دولية مع الاسرة الدولية والبالغ عدد أفرادها مئة وخمسة وسبعين دولة وفتحت علاقاتها مع "السعودية، باكستان، الإمارات" فقط وظل مقعد أفغانستان في الجمعية العامة للأمم المتحدة تشغله حكومة رباني المخلوعة رغم سيطرة طالبان على ١/٠٩٥ من أراضي أفغانستان"

يظهر من كلام أستاذنا الدكتور بسام الشطي أنه لم يتابع الاخبار وقت سيطرة الإمارة الإسلامية على أفغانستان، فلو تابعه لادرك سعي ومحاولات الإمارة الإسلامية في فتح علاقاتها مع دول العالم وعلى الخصوص الدول الإسلامية والمجاورة، ولقد أرسلت الإمارة الإسلامية عدة وفود إلى الأمم المتحدة والدول للمجاورة والإسلامية والغربية لتحسين العلاقات وفتح السفارات وتوطيد العلاقات

الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ولكن لم يستد أحد لاستجابة دعوة الإمارة حتى أنها بعد محاولات عديدة استطاعت أن تفتح القنصلية في نيويورك كما استطاعت فتح السفارات في الدول التي أشار إليها الدكتور، فسياسة الإمارة الإسلامية في ذلك الوقت والآن أيضا مبنية على محاولة تحسين العلاقة مع جميع دول العالم وعلى الخصوص الدول الإسلامية والدول المجاورة لأفغانستان، بالإضافة إلى توطيد العلاقات وحسن الجوار وعدم التدخل في شؤون بعضها البعض، وتأتي محاولة الإمارة الإسلامية في توطيد علاقاتها مع الدول الإسلامية حرصا منها على جمع شمل المسلمين ووحدهم ضد أعداء الله الصليبيين الذين أحلوا دارنا وديارنا وأموالنا واحتلوا بلداننا بحيلة أو بأخرى، وذلك لأن ديننا واحد وعقيدتنا واحدة وهدفنا واحد وعدونا واحد.

إذا فأصول الإمارة الإسلامية وقواعدها تقتضي بتوطيد العلاقات مع كافة العالم وعلى الخصوص الدول الإسلامية وعلى اخص الخصوص الدول المجاورة، فليس من أصول الإمارة الإسلامية أن تبقى في زاوية بعيدة عن العالم، وقد أرسلت أكثر من مرة عدة وفود إلى الأمم المتحدة لإعطاء مقعد أفغانستان إليها لأنها كانت تسيطر كما ذكر الدكتور بسام الشطي على ١/٠٩٥ من أراضي أفغانستان ولكن الأمم المتحدة بناءا على الضغط الأمريكي لم تستجب لمطالبتها، فهي لم تجلس هكذا كما تصورها فضيلة الدكتور بل بذلت قصارى جهدها في هذا المجال ولكن العالم لا يستجيب لمطالبتها ولا يريد تحسين علاقته معها، فالكلام إذا ليس على الإمارة الإسلامية فهي أدت وظيفتها وقامت بجهود كافية لتبادل العلاقات مع كافة الدول وتحسينها معها، والآن كذلك تسعى لئلا ونهرا لتحسين علاقاتها مع العالم وتطلب منه أن يساعدنا في حل أزمتها ومشكلتها التي تواجهها والله من وراء القصد



الأخبار الميدانية

أهم الأخبار الميدانية من خنادق القتال

٩ حرم مختار

ولاية كابول العاصمة

الاثنين ٩ من محرم ١٤٢٩ هـ ١٤-١١-٢٠٠٨ م

قام المجاهدون الأبطال بشن هجوم جريء وقوي من نوعه على مقر السفارة الاسترالية في فندق سرينا في قلب العاصمة كابول وخاصة في المنطقة المتمحنة منها.

وقد هز كافة أنحاء العاصمة كابول دوي انفجار عنيف وقع في داخل الفندق وتسبب في مقتل سبعة أشخاص من بينهم دبلوماسي وصحفي نرويجيين ومواطن أمريكي وآخر كندي وجرح ستة آخرين من الأجانب والأفغان.

وقد قام المجاهدون بتنفيذ هذا الهجوم على فندق (سرينا) الشهير والذي تستخدمه عدة سفارات غربية، من بينها السفارة البريطانية التي استعملت الفندق مؤخرًا لاستضافة حفلات أعياد الميلاد، بالإضافة إلى تردد الرعايا الأجانب عليه.

وقد خطط المجاهدون خطة لنجحة لتنفيذ الهجوم حيث أنهم دخلوا أربعة أشخاص إلى فناء الفندق متلبسين بملابس الشرطة الحكومية وبعد دخولهم إلى قاعة المؤتمرات بدعوا بإطلاق النار واستخدام قذائف "RPG" وإلقاء القنابل اليدوية على المتواجدين في القاعة.

وبعد أن فرغ ثلاثة من المجاهدين لخبرتهم غادروا الفندق وقام الرابع منهم بتفجير صدر يته التي كانت ممتلئة من المتفجرات. وكن المستهدف الأصلي للهجوم وزير الخارجية النرويجية الذي كان يقيم الفندق أثناء تنفيذ الهجوم.

وبعد انتهاء الهجوم تمكن الأشخاص الثلاثة من النجاة ورجعوا سالمين بفضل الله ونصرته إلى مراكزهم والحمد لله. وعقب الهجوم، طوقت الشرطة الأفغانية المنطقة بمساعدة عدة أليات

أمريكية وجنود بريطانيين لإخلاء الفندق، وعملت سيارات الإسعاف على نقل المصابين إلى مستشفيات حلف الناتو، بينما انشغل رؤساء البعثة الاممية في الاطمئنان على موظفيهم المحاصرين داخل الفندق.

وبعد ساعتين من هذا الهجوم، افتحمت القوات الأمريكية الفندق للبحث عن المهاجمين، ولكنها لم تجد أحداً. وقد أشار تنفيذ هذا الهجوم ردود فعل عالمية ومحلية ونشير هنا بالاختصار إلى بعض منها كالتالي:

١- لقد أعرب العديد من المراقبين عن قناعتهم بأن هذا الهجوم يمكن أن يكون إشارة واضحة إلى إمكانية وقوع العديد من الهجمات التفجيرية المماثلة.

٢- ذكرت وكالة أسوشيتد برس إلى أن التأثير الفوري لهذا الهجوم التفجيري ظهرت اشارة على الخدمات التي تقدم للرعايا الغربيين في هذه المنطقة والذين يعتقد أن عددهم يتراوح بين ألفين إلى أربعة آلاف موظف وعامل يتبعون الوكالات أو البعثات الدبلوماسية الأجنبية.

ونكرت الوكالة إنه من بين آثار هذا التأثير أن المطاعم المشهورة في كابول والتي يعتادها الأجانب بدت فارغة تقريباً أثناء الليل، فيما عززت قوات الشرطة الأفغانية نقاط التفتيش حول المدينة وكثفت عمليات التفتيش ضد السيارات التي تحاول الدخول إلى المنطقة.

وأضافت الوكالة إن مجموعات من الرعايا الغربيين قد بلذرت إلى مغادرة العاصمة الأفغانية بالفعل فيما أبدى رعايا غربيون آخرون اعتقادهم بأن البقاء في أفغانستان أصبح شديد الخطورة.

٣- أكدت صحيفة إنديبننت البريطانية أن هذا الهجوم يمثل تطوراً جديداً في هجمات الطالبان من حيث الهدف وطريقة التنفيذ. كما أنها هي المرة الأولى التي تنفذ فيها طالبان هجوماً منظمًا ضد هدف غربي ذي صفة مدنية.

مطلع العام الحالي، وفقاً للإحصاءات الرسمية التي اعترفت بها وزارة الدفاع الكندية .

إلا أن الأرقام الحقيقية للقتلى الكنديين تفوق من هذا بكثير..

وفي حدث ذي صلة لقي جندي من قوات الاحتلال الدولية في أفغانستان مصرعه وأصيب جندي آخر بجراح لدى انفجار عربتهما جراء انفجار لغم أرضي زرعه المجهدون في طريق مرور قافلة القوات الأجنبية في منطقة أرغنداب الواقعة في إقليم قندهار معقل الإمارة الإسلامية. وقد صدر بيان خاص من مقر قيادة القوات الكندية المتمركزة في مطار قندهار الدولي بمقتل هولاة الجنود المقتولين إلا أنه لم يدل البيان بتفاصيل عن مسؤولية الجنديين المقتولين .

وفي حدث مماثل قتل عشرة أشخاص التابعين للقوات العميلة الأفغانية وأصيب ثمانية آخرون بجراح عندما انفجرت قنبلة زرعتها المجهدون في طريق دوريتهم في مديرية باتجواي في محافظة قندهار .

وقد اعترف حاجي شابران رئيس المنطقة التي شهدت الانفجار بوقوع القتل في صفوفهم وقال: "خلال مرور دورية تابعة للجهز الأمني تعرضت عربت الشرطة لهجوم بقنابل مزرعة على الطريق حيث وقع انفجار بواسطة جهاز للتحكم" مما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة أربعة آخرين بجروح.

هذا وقد تكررت مصابر إعلامية للمجاهدين أن استشهدوا نفذ عملية تفجيرية بدراجته البخارية مستهدفاً دورية لشرطة الحدود الأفغانية في منطقة سبين بولدك بمحافظة قندهار جنوب البلاد مما أسفرت عن مقتل أحد ضباط الشرطة في الدورية وإصابة أربعة آخرين بجراح وصفت بالخطيرة.

ولاية كوناك الشرقية

الأحد ١٢ من محرم ١٤٢٩ هـ - ٢٠-١-٢٠٠٨ م

خاض المجاهدون الأبطال معركة شرسة ضد القوات الأمريكية والقوات العميلة الموالية لها استمرت أكثر من عشرين ساعة في منطقة اتابور التابعة لولاية كوناك الشرقية مستخدمين فيها مختلف الأسلحة من خيفة ورشاشة ومدافع هاون وقذائف RPG مما نجم عن الحاق أضرار بالغة بشرية ومادية للقوات الأجنبية وعملاتهم الأفغان. ولم تصل إلينا تفاصيل الخسائر التي لحقت بالعدو المعدي. وقد اعترف حاكم ولاية كوناك العميل فضل الله واحد، إلى أن مقاتلي طالبان (المجاهدين) هجموا عدة هجمات متتالية على المواقع الحكومية ومراكز القوات الأمريكية المتواجدة في ولاية كوناك .

٤- أعلنت السفارة الأسترالية في كابول عن نقل السفارة إلى مقر آخر كما تقدمت حكومة أستراليا إلى أنها ستراجع أمن سفارتها في أفغانستان بعد الهجوم الذي استهدف فندق سرينا وادي إلى مقتل سبعة أشخاص.

وقال رئيس الوزراء الأسترالي كيبون رود بعد الهجوم إن "هذه تذكرة ببيئة العمل الصعبة والخطيرة في أفغانستان".

٥- قال "زماري بشاري" الناطق باسم وزارة الداخلية العميلة : لقد مثل هذا الهجوم تغييراً مفاجئاً في هجمات طالبان، لأن هذه هي المرة الأولى التي ينفذون فيها هجوماً بهذه الطريقة في قلب كابول، لقد غيروا أساليبهم وعلينا أن نخذ تلك إجراءات مناسبة.

٧- قال المحلل السياسي الأفغاني محمد قاسم: "الفندق ميرينا هو المكان الوحيد الذي كان الأجانب ورجال الأعمال الأفغان يعتبرونه مكاناً آمناً للقاء والاجتماعات وذلك يرجع إلى حدا ما إلى قرب الفندق من القصر الرئاسي، لذلك فإن التفجير الأخير لابد أن يكون له آثار على مناخ الاستثمار".

الخميس ٢٣ من محرم ١٤٢٩ هـ - ٣١-١-٢٠٠٨ م

قام أحد المجاهدين الأبطال بتنفيذ هجوم استشهادي مستهدفاً حافلة للجيش الأفغاني في وسط كابول مما أدى إلى مقتل ستة أشخاص من جنود التابعين للقوات العميلة وإصابة بضعة أشخاص منهم بجروح .

وذكر شهود عيان أن التيران اشتعلت في الحافلة وشوهدت سيارات إسعاف وهي تغادر الموقع بينما كانت تطلق صفاراتها، وأصيب أيضاً بضع سيارات مدنية بأضرار في الانفجار.

ولاية قندهار

الخميس ٩ من محرم ١٤٢٩ هـ - ١٧-١-٢٠٠٨ م

شن المجاهدون الأبطال عملية اقتحامية على قافلة القوات الأجنبية بمديرية بتجواي التابعة لولاية قندهار الشهيرة مما نجم عن إصابة سبعة جنود كنديين بجروح خطيرة بالإضافة إلى تدمير ناقلتين للجنود .

وقد أكلت المتحدث باسم وزارة الدفاع الكندية: إصابة سبعة من الجنود الكنديين على بعد حوالي ٣٥ كلم جنوب غرب قندهار. ونشرت كندا كتيبة من ٢٥٠٠ جندي متمركزين في ولاية قندهار في جنوب أفغانستان.

ومنذ ٢٠٠٢ قتل ٧٧ عسكرياً كندياً في أفغانستان بينهم ثلاثة منذ

وذكرت القوة الدولية التابعة لحلف شمال الأطلسي أيضا في بيان لها، أن المعارك التي دارت في إقليم استمرت أكثر من ٢١ ساعة. إلا أنها لم تذكر شيئا مما أصابهم من الخسائر.

ولاية هلمند

الاثنين ١٣ من محرم ١٤٢٩ هـ ٢١-١-٢٠٠٨ م

أفادت مصادر إعلامية للمجاهدين أن انفجارا ضرب عربة ضمن دورية تابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي الناتو خارج بلدة موسى قلعة، مما أسفر عن مقتل جندي بريطاني واحد وإصابة خمسة آخرين بجراح.

واعترفت وزارة الدفاع البريطانية بالحادث وقالت: إن العربة كانت تحمل الجنود على متنها وتعرضت لانفجار ناجم عن لغم أرضي في المنطقة الواقعة شمال شرق بلدة موسى قلعة التي كانت طالبان تسيطر عليها لمدة عشرة أشهر.

وأضافت وزارة الدفاع البريطانية في بيانها أن جنديا واحدا قد مات في مكان الانفجار وأصيب خمسة الآخرون وتم نقلهم جواً إلى مقر لمنظمة حلف شمال الأطلسي للمعالجة الطبية.

ويحسب وكالة أسوشيتد برس فإن الإصابات التي لحقت بالجنود البريطانيين جراء الانفجار لم كانت خطيرة للغاية.

الخميس ٢٣ من محرم ١٤٢٩ هـ ٣١-١-٢٠٠٨ م

قام أحد الأبطال الاستشهاديين بتنفيذ عملية تفجيرية في مركز ولاية هلمند مما أدى إلى مقتل نائب حاكم محافظة هلمند.

وذكر شهود عيان أن الهجوم التفجيري أسفر كذلك عن مقتل خمسة أشخاص آخرين.

ولاية زابل

الأربعاء ١٥ من محرم ١٤٢٩ هـ ٢٣-١-٢٠٠٨ م

هاجم المجاهدون الأبطال هجوماً استهدف قافلة سيارات تابعة لشركة بناء تعمل لحساب قوات الاحتلال الدولية في أفغانستان، كانت ترافقها قوات حكومية عميلة في ولاية هلمند جنوب أفغانستان.

و القافلة المستهدفة كانت مكونة من ٢٠ شاحنة تابعة لشركة بناء تعمل في بناء القواعد العسكرية لقوات "الناتو".

وكانت نتيجة الهجوم إن ستة جنود وخمسة عشر من سائقي الشاحنات قتلوا في الهجوم، وأن الشاحنات دُمرت تماماً وذكر شهود عيان أن طائرات الناتو وصلت عقب الهجوم للمساعدة

في القتال ضد المجاهدين، لكنها كانت قد تأخرت؛ فقامت بقصف مناطق يقطنها مدنيون أفغان؛ ما أدى إلى مقتل العديد من المدنيين الأبرياء.

ولاية غزني

الخميس ١٦ من محرم ١٤٢٩ هـ ٢٤-١-٢٠٠٨ م

قام المجاهدون الأبطال بتنفيذ هجوم صاروخي على مركز القوات الأجنبية في منطقة خاك غريان بمركز ولاية غزني .

وقد قامت الطائرات التابعة للقوات الأجنبية بمساعدة جنودهم الذين كانوا في المركز وقصفوا المناطق المحيطة بالمركز الأمريكي .

وقد أصابت قنبلة بمقرية من موقع القوات الحكومية العميلة مما أدى إلى مقتل ثمانية على الأقل من عناصر الشرطة العميلة.

وقد أكد الخبر من جانب نائب رئيس إدارة إقليم غزني، حبيب الرحمن حيث قال: إن الضباط الأفغان قُتلوا في قرية غاريان في غزني أثناء عملية شاركت فيها قوات برية أمريكية وشهدت ضربات جوية.

وأضاف حبيب الرحمن أن اثنين من القرويين بيئهما امرأة لقيا مصرعهما خلال إصابة القنبلة بقرب منهما.

إلا أن البيان الصادر من مقر قيادة الاحتلال الأجنبي يقول أنهم قُتل عدداً من المسلحين.

وصرح الرائد كرس بيلشير، الناطق باسم قوات الاحتلال، بأن التحقيقات بدأت لكشف حقيقة التقارير التي تحدثت عن مقتل عناصر الشرطة الأفغانية.

ولاية نورستان

الأحد ١٩ من محرم ١٤٢٩ هـ ٢٧-١-٢٠٠٨ م

شن المجاهدون الإبطال هجوماً اقحامياً على مركز القوات الأمريكية بولاية نورستان شرق أفغانستان مما أدى إلى مقتل جندي من قوات التحالف الصليبي وذلك إثر إصابته بالرصاص خلال القيام بدورية في المنطقة .

وقد اعترف العدو بمقتل أحد جنوده

وأشار في البيان الصادر من مقر قيادة الحلف إلى أن الجندي أصيب برصاص مصدره أسلحة خفيفة ونقل إلى مركز طبي حيث حاول فريق من الجراحين معالجته. وبعد هذا الجندي هو الجندي الأجنبي الـ ١٣ الذي يقتل منذ مطلع السنة في أفغانستان - طبقاً للإحصاءات الرسمية التي نشرتها قوات الأجنبية في أفغانستان .

جدول إحصائيات العمليات لشهر محرم الحرام ١٤٢٩ الموافق لـ يناير ٢٠٠٨ م

الترتيب	اسم الولاية	عدد العمليات	الاستهدافية منها	الخسائر البشرية والمادية للعدو				تدمير الآليات والمدرعات العسكرية	الخسائر البشرية للمجاهدين والمدنيين				تدمير الآليات المجاهدين والقرى المدنية
				الضحايا المدنيين	الضحايا المجاهدين	الضحايا المدنيين	الضحايا المجاهدين		الضحايا المدنيين	الضحايا المجاهدين	الضحايا المدنيين	الضحايا المجاهدين	
١	قندهار	٢٠	٥	١٢	١٥	٤١	٢٨	١٥ سيارات ومدرعات	٢٢	٦	١٨	١٤	٣ سيارات وقرية
٢	هلمند	١٦	٤	٨	٦	٢٢	١٦	٧ سيارات ومدرعات	١٩	١٥	٢٢	٨	سيارتين وقرية
٣	كابل	٣	٣	٨	٣	١٢	٣	سيارة	٣	٠	٠	٠	سيارة
٤	أروزجان	٨	٠	٦	٣	١٨	٧	سيارتين ومدرعة	٦	٤	١٧	٨	سيارة وقرية
٥	زابل	٩	٠	٣	١	١٢	٤	سيارتين	٤	٣	٤	٢	سيارة
٦	غلزي	٥	٠	٢	١	١٧	٥	٣ سيارات	١	٢	٠	٠	٠
٧	نورستان	٥	٠	٦	٢	٤	٣	مدرعة	١	١	٢	٢	سيارة
٨	خوست	٦	١	٣	٢	٨	٤	سيارتين	٣	٢	١	٠	سيارة
٩	كونر	٦	٠	٤	٢	٥	٣	سيارة ومدرعة	٢	١	١	٠	سيارة
١٠	بكتيا	٤	٠	٠	٠	٥	٣	سيارة	١	١	٠	٠	٠
١١	فراه	٦	٠	٠	٠	١٣	٦	سيارتين	٣	٢	٥	٤	سيارة
١٢	بكتيكا	٦	٠	٢	١	٧	٣	سيارة	٢	١	٢	٢	٠
١٣	ننجرهار	٤	٠	٣	٢	٦	٤	سيارة	٢	٠	٠	٢	٠
١٤	وردك	٤	٠	٠	٠	٦	٣	سيارتين	١	٠	٠	٠	٠
١٥	بادغيس	٥	٠	٠	٠	٩	٧	سيارتين	١	٢	٢	٣	سيارة
١٦	بغلان	٢	٠	٠	٠	٣	٢	٠	١	٠	٠	٠	٠
١٧	كاپيسا	٤	٠	٢	١	١١	٥	سيارتين	٢	٠	٣	٢	٠
١٨	نيمروز	٣	٠	٠	٠	٧	٣	سيارة	٠	٠	٠	٠	٠
١٩	بروان	٢	٠	٠	٠	٢	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٠	قندوز	٤	٠	٠	٠	٨	٤	سيارة	١	٠	٠	٣	٠
المجموع													١٣ سيارات وأقوى
				١٣	٥٩	٣٩	٢١٦	١١٤	٢٩ آليات	٧٥	٤٠	٧٧	٥٠

تقرير نشر في العدد الخامس شهر محرم الحرام ١٤٢٩ هـ

Al-Fomood

Monthly Islamic Magazine



المجاهدون يتزینون بالأسلحة التي غنموها من الأمريكان بولاية كونر



المجاهدون يستعدون لمواجهة العدو بولاية زابل

قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض

عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بُسَيْمَةَ عينا ينظر ما صنعت غير أبي سفيان، فجاء وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم، - قال: لا أدري ما استثنى بعض نساؤه - قال: فحدثه الحديث، قال: فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم، فقال: إن لنا طَلَبَةً ، فمن كان ظَهْرُهُ حاضرا فليركب معنا، فجعل رجال يستأذنونهم في ظُهُراتهم في علو المدينة ، فقال: لا ، إلا من كان ظهره حاضرا ، فاتطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر، وجاء المشركون ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يُقَدِّمَنَّ أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا دونه ؛ فدنا المشركون ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض ، قال: يقول عمير بن الحُمام الأنصاري: يا رسول الله! جنة عرضها السموات والأرض؟ قال: نعم ، قال: بخ بخ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يحمك على قولك: بخ بخ ، قال: لا والله يا رسول الله! إلا رجاء أن أكون من أهلها، قال: فإتك من أهلها، فأخرج تمرات من قَرْنِهِ ، فجعل يأكل منهن ، ثم قال: لنن أنا حَبِيبُ حتى آكل تمراتي هذه إنها حياة طويلة ، قال: فرمى بما كان معه من التمر ، ثم قاتلهم حتى قُتِلَ.

وعن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه (رضي الله عنه) قال: سمعت أبي وهو بحضرة العدو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف ، فقام رجل رثُ الهيئة فقال: يا أبا موسى! أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: هذا ، قال: نعم ، قال: فرجع إلى أصحابه، فقال: أقرأ عليكم السلام ، ثم كسر جفن سيفه فألقاه ، ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قُتِلَ.

رواهما الإمام مسلم في صحيحه/ كتاب الإمارة باب ثبوت الجنة للشهيد.